الشرق

العدد التاسع ، السنة الثانية ، شباط ٩٧٢

مجلة شهرية تعنى
بشؤون الأدب
والفكر والفن

الشرق

مجلة شهرية تعنى بشؤون الأدب والفكر والفن
تصدر عن صحيفة الأنباء
مدير التحرير والإدارة : محمود عباسي

رئيس التحرير
زكي درويش

سكرتير التحرير
أنطوان شماس

״א-שרק״

המזרח
ירחון לענייני ספרות, הגות ואמנות
יוצא לאור ע״י עתון ״אל־אנבא״
ת.ד. 428 ירושלים טל 527233

« A-Sharq »

THE EAST
A Monthly Magazine For Literature & Art
Published by (AL ANBA)
P.O.B. 428 Jerusalem Tel. 527233

عنوان المراسلة : ص. ب. ٤٢٨ — القدس

محتـــويات العـــدد

مســـرح

شـــعر

قصـــة

مقـــالات وابحـــاث

زكي درويش

الموت .. وأزهار التفاح

مسرحية

[يقسم المسرح – حسب الامكانيات – الى قسمين ، في القسم الاول – الى اليمين – تدور احداث اللوحات الاولى والثالثة والخامسة ، وهي احداث المحاكمة ، وفي القسم الثاني تدور احداث اللوحتين الثانية والرابعة .

يمكن الاستغناء عن الستارة تماما ، ويمكن استعمالها كفاصل بين اللوحات حسب الحاجة . المنظر لا يتغير الا في اللوحة السادسة ، حيث يقسم المسرح الى قسمين .

عندما يضاء الجانب الاول من المسرح تشاهد قسما من قاعة محكمة ، في الوسط يجلس القاضي على كرسي مرتفع ، الى يمينه يقف المدعي العام – الى اليسار المتهمه – فتاة في الثامنه عشرة من العمر – وان كانت تبدو اصغر ، نحيفة وجميلة ، مجموعة من المحلفين باللباس العسكري – هناك صورة مجسمة لغصن زيتون ، ينحني تدريجيا حتى يسقط تماما في نهاية المسرحية – او نهاية اللوحة الخامسة .

السطور الاولى من كلمات المدعي العام تسمع قبل الاضاءة ، دليلا على ان المحكمة قد بدأت العمل منذ فترة طويلة .

اللون الاسود يلاحظ كلون بارز] .

اللوحـــة الاولى

المدعي : ... اي ان الحكاية كان من الممكن ان تؤدي الى كارثة اخرى ، لولا لطف القدر ، ويقظة الرجال الساهرين على سلامة البلاد والشعب .

القاضي: حقا انه لمن المؤسف ان يقع واحد منا في هذا الشرك الازلي . خصوصا فتاة طيبة ... وجميلة وتعمل في مهنة انسانية .

مريم : سيدي ...

المدعي : (مقاطعا) ان جميع التقارير والمستندات المتوفرة لدينا لا تدع مجالا للشك في الموضوع. ربما بدت العدالة احيانا كوحش كاسر ، لكن هذا الوحش هو السبيل الوحيد لحمايتك انت اولا ...

مريم : سيدي .. لكن

المدعي : (مقاطعا وباشارة من يده) علي اني اترك القضية في ايدي المحلفين ، ولكن لكي تكون ابرياء امام ضمائرنا ، نعطيك فرصة لايضاح الموضوع من وجهة نظرك .

القاضي: ماذا كان اسمه ؟

مريم : فرانك ...

القاضي: فرانك فقط ..

مريم : هذا كل ما اعرفه

المدعي : لا فائدة من الانكار ، انت فتاة طيبة ويهمنا ان نتعاون معا ، اسمك مريم جمال . واسمه صالح ابراهيم .. وهو .. فرانك ماذا ؟؟

مريم : اسمه فرانك

المدعي : انت طيبة ، ولكنك لست ذكية بما فيه الكفاية ما اهمية الاحتفاظ بهذه الامور التافهة ما دمنا نعرف الاسم .. على اي حال سأساعدك ، اسمه فرانك هذا واضح تماما ثم واو ثم الف فما معنى هذا ؟؟

مريم : لا اعرف اكثر من فرانك

المدعي : اذن سأساعدك ، فرانك والي يا انسه ..

مريم : (حالمة) فرانك والي ، لم يقل لي .

المدعي : (يتجه للقاضي) جزء من المؤامرة .. هذا اذا كان كلامها صحيحا .

القاضي: اكمل ..

الفتاة : (تبكي) ما معنى هذا كله . لقد تعبت تعبت تعبت .

القاضي: هدوء .. هل كان جميلا ؟

مريم : (حالمة) كان جميلا

القاضي : طويلا ..

مريـم : جدا ٠

القاضي: وشعره

مريـم : اشقر ، طويل ، ناعم

القاضي: وعيناه ٠٠

مريـم : (ذاهلة) زرقاوان ، كالبحيرة في ايام الصيف تماما ، واحيانا خضراوان كغابة الزيتون في سفح الجبل ، تنامان تحت اهداب طويلة ، طويلة جدا (تنسى نفسها) لولا هذا الحزن العميق الذي ينام فيها ، (تغمض عينيها) كان جميلا ، المسكين (تبكي) ٠

[القاضي ينظر الى المدعي الذي يحرك يديه علامة عدم الفهم ٠٠٠]

القاضي: هل تسمعين ؟؟

[يدور همس في صف المحلفين]

مريـم : (مسترسلة) كان نحيفا جدا ، وقد بكى اكثر من مرة ٠٠ اذكر ذلك تماما ٠٠ اذكر المرة الاولى كما لو كانت الان ٠

[تطفأ انوار المسرح بانتهاء اللوحة الاولى ٠٠٠ ينتقل النور الى الزاوية الثانية من المسرح]

اللوحة الثانية

[مع انتقال الضوء ، تسمع موسيقى ناعمة ، تشاهد منظر غرفة مستشفى ، سرير واحد بجانبه خزانة صغيرة ، بجانب السرير فرانك ينام وقد اسند ظهره الى وسادة فبدا وجهه للجمهور تماما ٠

تدخل مريم ، تقف قليلا امام السرير ، بثياب بيضاء تحرك راسها ، نلاحظ بوضوح تعابير الالم على وجهها ، تمد يدها نحو فرانك ، ثم ترجعها قبل ان تلمسه ، الموسيقى ناعمة ٠٠ ناعمة ٠٠ بصوت منخفض ، تمد يدها مرة ثالثة عند ذلك ترتفع الموسيقى بشكل ، واضح تعيد يدها بعصبية والم ، اخيرا يتخذ وجهها شكلا صارما تلمس يد المريض الموضوعة خلف راسه ٠٠٠]

مريـم : (بهدوء) فرانك ، فرانك ٠

فرانك: (يفتح عينيه ، يبتسم ، يغمض عينيه)

مريـم : (تبتسم) فرانك

فرانك: (يفتح عينيه مرة ثانية يبتسم)

مريـم : هل تناولت الدواء

فرانك: (يهز راسه نفيا)

مريـم : ومتى ستكون طفلا مطيعا ، هه ، يجب ان اذكرك بذلك كل مرة ايها الشقي ، النوم ، والنوم ، وماذا بعد ذلك ٠

(تتجه نحو الشباك ، تفتحه ، يزداد النور على المسرح)

انظر ٠٠٠ ارتفعت الشمس ، هل رايت شروقا اجمل من هذا ؟!

(تفتح الخزانة الصغيرة)

والان يجب ان تشرب الدواء ٠٠

(تتناول زجاجة دواء وملعقة ، تجلس الى جانبه على السرير ، تفتح الزجاجة ، تفرغ منها في الملعقه) ٠

والان يا طفلي الصغير ، افتح فمك ٠٠ ايـوه ٠٠ شاطر ٠

(تفرغ الملعقة في فمه)

مر ؟؟ لا تبكي ٠ ساحضر لك شوكولاته

(تعيد العملية الاولى)

فرانك: ٠٠ اشكرك (يغمض عينيه)

مريـم : فرانك ٠٠ لماذا تنام ؟؟

فرانك: (يجلس بالم واضح في السرير) مريم ، لماذا لا تدعيني ارتاح ، احب النوم ، الفرق بسيط بين النوم واليقظة لمن كان في مثل حالتي ٠

مريـم : لاافهم ، لا تفلسف الامور

فرانك: ما دمت مربوطا في مكان واحد ، اليس هذا هو الموت الابدي ٠ ثم اني احلم ٠٠

مريـم : احلاما سعيدة !؟

فرانك: (يهز راسه موافقا)

مريـم : قل لي ٠ هل هي جميلة ؟؟

فرانك: (بالم) تشبهك الى حد عجيب ، ياسلام ، تماما

مريـم : (حالمة) هذا نفس ما كنت اقوله ٠٠

فرانك: ماذا ؟

مريـم : يشبهك تماما

فرانك: من ؟

مريـم : سليم ..

فرانك: سليم من ؟

مريـم : (تستدير وتمسح دمعة) . هه . ما الفائدة من ذلك كله . لقد انتهى كل شيء

فرانك: (يمسك كتفها ويديرها اليه) مريم من هو ؟ ارجو ان لا اؤلمك

مريـم : كنت احبه . وكان يشبهك تماما .

فرانك: اسف

مريـم : ابدا . لا تهتم . لقد . لقد .. مات

فرانك: اسف . اكرر اسفي ..

مريـم : لقد ودعته في محطة القطار الاكر ذلك تماما (بذهول) في ليلة ماطرة جدا . وبرق ورعد . يا عزيزي فرانك لقد احس قلبي بالمأساة قبل وقوعها . كان المسكين يرتجف . وكنت اعرف ان ذلك ليس من البرد وحده ..

(ترتفع الموسيقى)

فرانك: (بحدة) كفى . كفى ..

(تخفض الموسيقى)

مريـم : (مستمرة بذهول) وفي اليوم الثاني عاد الي . لم يستطع . فرانك . لقد عاد الي . ولكنه اسمه كان قد وصلني قبل ذلك . رايته على الصفحة قبل الاخيرة في صحف المساء .

فرانك: مريم . كفى .. ارجوك . احس بالم في خاطري مكان الجرح تماما .

مريـم : (مستخيفة) هل ادعو الطبيب ؟

فرانك: (مقهقها) كانت نكتة سخيفة ..

مريـم : (تبتسم) هل رايت صباحا كهذا في اي بلد ؟

فرانك: **(يقوم من الفراش بصعوبة واضحة .. يخطو نحو النافذة . يستند اليها . يطل الى الخارج . يستدير ينظر الى مريم طويلا .. يلتفت الى الخارج مرة اخرى).**

تماما .. البحيرة حتى نهاية الافق . اشجار الصنوبر .. الثلوج . سطوح القرميد . السماء الرمادية ... مريم . هل هناك اجمل من ذلك . وطيور طيور كثيرة . والشمس صفراء بل برتقالية. واخر مرة. لازالت تعيش في دمي تحفر في شراييني (يحدق في مريم طويلا . يهز راسه بعنف) لا .. لا .. يستحيل . مؤلم **(يرتفع صوته وصوت الموسيقى)** لا احتمل .. **(يضع يده في شعر مريم موسيقى منخفضة)** تماما يامريم نفس التسريحة . الثياب البيضاء . نفس النظر . في محطة القطار والمطر الشديد والبرق . والرعد . اوراق الاشجار كانت تتكسر على ارض المحطة .. (حالما) كانت في شعرها رائحة زهر التفاح . اشمه الان **(يرتفع صوته مع الموسيقى)** كانت حماقة . كان خلافا بسيطا ثم تعقدت الامور . كانت حماقة كبيرة مني . جنون .

مريـم : (بتألم) فرانك .. كل شيء يمكن اصلاحه . عد الى الفراش ساعطيك مسكنا .. كل شيء يسير في الطريق الطبيعي .

(تمشي به نحو السرير . يستلقي ويغمض عينيه)

فرانك: ليتها تذكر اشتال الورد . في الحوض الجنوبي في هذا الطقس الحار . انها بحاجة الى الماء والسماء .

مريـم : بنفسج ؟

فرانك: وغير ذلك. كانت تحب الزهور بعد شيء اخر ..

مريـم : الاطفال ..

فرانك: نعم الاطفال .. كنا نسير في الطريق الزراعي خارج المدينة .

مريـم : (حالمة) وتتحدث عن البيت الهادىء .

فرانك: غرفة صغيرة . بشبابيك عريضة .

مريـم : لها ستائر وردية ..

فرانك: ونتحدث عن الاطفال

مريـم : كنت اريد طفلا يشبهك

مريـم : طفل وطفلة .

فرانك: (يمد يده نحو مريم) وقبلات كثيرة ..

مريـم : **(ترتمي فوق صدره) (تقبله)**

[صمت]

فرانك: (ينتفض) لا .. لا .. مريم . مستحيل .

مريـم : (مذعورة تبتعد) اسفة ارجوك .. ارجوك ..

فرانك: (يبكي) كان اسمها ادبل ... (يبكي بشدة)

[نطفا انوار المسرح]

اللـــوحـــة الثـــالثـــة

[بعد فترة .. يشتعل الضوء الى المسرح في جهـــة اليمين حيث تستمر احداث المحاكمة ..]

المدعي : (بخشونة) لا تحاولي ان تسيري بالقضيـة باتجاه عاطفي . نحن نعلم ان جميع الذيـــن يمارسون هذه الاعمال يملكون موهبة عظيمة في التمثيل .

القاضي: اذن كان جميلا ...

مريـــم : نعم ..

القاضي: انت ممرضة . وهذه الرقة مفروضة فيك ، ولكن يا عزيزتي الصغيرة ، الطيبة ، الـــم يعجبك غير هذا الفرانك من بينهم ، هـــل كان اجملهم .

مريم : الغريب ان جميع الجنود يملكون نـــفس الجمال ، ولكن من زوايا مختلفة . آه لـــو رايتهم يا سيدي ، بعيونهم المرهقة . باحلامهم الكبيرة . كلهم . كلهم اني احمل في قلبي احاسيس كل واحد منهم . هؤلاء الاطفال .

المدعي : تناقض ، ما معنى هذا الفرانك بالذات ؟؟

مريم : لاادري ، ربما كان اشدهم بؤسا وارهاقا ، ربما .. من يدري ؟؟

القاضي: الا ان حكاية الرسالة هذه ، تبدو لـــي غريبة نوعا

مريم : لم احتمل ، كيف اشرح ذلك ؟ انت يا سيدي لاتستطيع ان تحس بالموضوع كما يجب .

القاضي: ساحاول ان احس

مريم : لن تستطيع ذلك ، انا متاكدة .

القاضي: على اي حال ، ساحاول ، ولكن ربما ليـــس بنفس القوة ، وربما لاني تجاوزت مـــــن الاحاسيس الدافعة . هل قصدت ذلك .

مريـــم : كلا يا سيدي بل لانك .. كيف اقول ذلك ؟؟ آه .. نعم .. ربما لانك متفرج .

المدعي : لا .. لا تخافي سنحس جميعا بالموضوع . لانها قصة ممتعة ، فيها جميع مقومات النجاح ،

حب، وحروب ومغامرة، موت سجن وكل شيء..

مريـــم : (للقاضي) ارجوك يا سيدي ان تسرع في هـــذه المحكمة .

المدعي : لا داعي للسرعة ، هل انت على موعد ؟؟

مريـــم : انك تؤلمني بهذه السخرية المرة ..

المدعي : (بغضب) والف قتيل ، دفعة واحدة ، اليس في هذا ما يدعو الى الالم ؟؟ جميعهم في كفـــة وهذا الفرانك في كفة اخرى . اليس في هذا ما يدعو الى الالم ؟ الف جندي ، كم الفا من الجياع كم ارملة ، كم يتيما كم ثاكلا ؟
اليس في هذا ما يدعو الى الالم ؟

[همهمة عالية في صفوف المحلفين]

مريـــم : (تضع يديها على عينيها ، ترتعش) . ارجوك كفى .. كفى .. كف عن هذا الايلام .

المدعي : (بسخرية) عاطفية من الطراز الاول . حماسة جدا .

القاضي: هدوء ، احب ان افهم موضوع الرسالة ، ولكن بهدوء (للمدعي) هدوء هدوء من روعك قليـــلا (لمريم) هه ، موضوع الرسالة يبدو لي غامضا، فما رايك .. من وجهة نظرك ، بدون انفعال .. بدون رعشة .

مريـــم : (ترتعش وتستند الى الجدار)

المدعي : (يسرع اليها بكوب ماء) اهدئي ، اشربي هذا الكاس

مريـــم : (تنظر اليه ، تغطي عينيها تصرخ في فزع) لا . دم .. دم ..

القاضي: (ينزل ويتجه اليها ، يتناول الكوب من يــــد المدعي ، يربت على ظهرها) اهدئي ، لا داعـــي لهذا الانفعال ، اشربي (تشرب) هل تحسين بتحسن الان ؟

هه ، والان الرسالة اللعينة هذه ..

[يطفا الضوء على المسرح]

اللـــوحـــة الـــرابعـــة

[الى المستشفى ، حيث فرانك المريض ، الحديث الان هو استمرار لحديث كان قد بدا منذ فترة .. لذلك

من الافضل ان يبدا الكلام قبل الاضاءة بلحظات قليلة ..]

فرانك: (مستمرا) وقبل ان اصل الى هناك زجوا بي في السيارة **(اثناء هذا الحديث مريم تنظر من الشباك الى الخارج) مريم (يتوقف عن الكلام) مريم .. هالو ..**

مريم : (تنتبه) اسفة ، اعني ، نعم ، ماذا كنت تقول

فرانك: (بحزن) كنت اقلب اليوما قديما ، وانت ؟

مريم : (بخجل) كنت اراقبهما تحت الشرفة ..

فرانك: من ؟

مريم : (بخجل) عاشقان ..

فرانك : (بهدوء) بدون ان اراهما ، استطيع ان اتصور ذلك ، انه بلباس الجندية .

مريم : تماما

فرانك: ماذا يعجب زعماءنا في هذا اللون ؟

مريم : لانهم متفرجون ، كلما كانت المسرحية اكثر دما كان الاقبال على الشباك اشد ، على اي حال ماذا كنت تقول ؟

فرانك: نفس الموضوع ، اكرر كلمات كل يوم .

مريم : فرانك.. عدني هذه المرة ..

فرانك: بماذا ؟

مريم : بدون دموع

فرانك: (يطرق) اصبحت اخجل

مريم : ابدا .. لم يخلقها الله عبثا

فرانك: ما هي ؟

مريم : الدموع ، ماذا كنت تقول ؟؟

فرانك: كنت ذاهبا اليها ..

مريم : رائع

فرانك: في نهار مشمس

مريم : كهذا اليوم ؟

فرانك: الى حد ما

مريم : ثم ..

فرانك: (يحملق) في الطريق ، يا الـ .. سيـ .. ف ، كانت شاحنات كثيرة ، كثيرة جدا ، كانوا يجمعون الشبان كاعقاب السجاير ، بملابس النوم ، بملابس العمل ، بالثياب الداخلية ، ونساء .. نساء كثيرات ، واطفال على الرصيف .. واصوات المحركات تطغي على كل شيء ، واوامر ، من جميع الاتجاهات وفجاة ، كنت في احدى الشاحنات ، (يطرق)

مريم : فرانك ثم ماذا ؟؟

فرانك: (مطرقا) لم ارها ، لم اعتذر لها .

مريم : عن خلافكما ليلة المطر في محطة القطار ؟

فرانك: نعم ، كان يجب ان اعود ، لقد بكت ، واذكرت واذكر ان الذي اراه هو حبات المطر ، لكنها بكت انا متاكد .. كانت حمامة ، قلت لها ان لم اعد خلال اسبوع فهذا يعني اني اتخلى عنها .

مريم : لماذا يا فرانك ؟؟ انها جميلة .

فرانك: ورقيقة

مريم : ورقيقة ، لماذا اذن ، لقد كان هو الاخر يعذبني احلى انواع العذاب .

فرانك: ولم ارها ، كانت الحرب اسرع ، اخشى ان ..

مريم : ماذا ؟

فرانك: بل اتصور ..

مريم : ماذا ؟

فرانك: ان تتزوج ، لقد كتبت لي . تعال اسرع قبل ان يزوجوني ، لا استطيع ان اقاوم هذه المرة (يطرق) مسكينة ، لقد تحملت كثيرا ، ولم اعد خلال اسبوع (يرتفع صوته) انا متاكد اني سافقدها هذه المرة والى الابد ، مريم اني ارى احلاما مزعجة للغاية . لقد اسرت وكان يجب ان اموت . وظني هو حبي .

(يبكي)

مريم : (تحضنه) فرانك يا عزيزي ، لا تعد الى البكاء مرة اخرى ككل يوم .

فرانك: اني اتلاشى ..

مريم : (تحدق طويلا فيه) فرانك اسمع ، اكتب رسالة ..

فرانك: (يذهول) هنا ، رسالة ؟ لمن ؟

مريم : لها ..

فرانك: مجنونه ، وباي وسيلة ستصل الرسالة اليها

مريم : دعك من الوسائل ، ستصل الرسالة ، اكتب

فرانك: مريم هل تسخرين من الامي ..

مريم : يجب ان تكتب ، المسافة الى مدينتك قريبة خمسة كيلو مترات فقط !

فرانك: الحدود جعلتها خمسة ملايين

مريم : اوه .. اكتب رسالة ، اذكر العنوان بوضوح ، وانا سأتدبر الامر .

فرانك: انك اما مجنونة واما تحبين الهزر

مريم : (وهي خارجة) اكتب ، اليوم ، اليوم ... بل الان .

[تطفأ الانوار]

اللــوحــة الخـامســة

[في المحكمة ، القاضي مطرق ..]

المدعي : قلت انها رواية ناجحة ، ها . هذا كل شيء ؟ انسيت انك تتحدثين الى ناس قضوا اعمارهم يحللون الاكاذيب .

مريم : (باسف) ولهذا اختلط الكذب بالصواب

المدعي : حزينة جدا - هل كانت رسالة واحدة فقط؟

مريم : نعم وقبضوا علي قبل ان اوصلها

المدعي : دعونا نتصور الحالة مرة ثانية . فتاة جميلة في الثامنة عشرة . وحالة حرب ، ونتسرع ، وحدود حارة ، وجنود ، ثم نستنتج من ذلك انها قصة عاطفية ، هل تسخرين منا ؟

مريم : كلا .. هو الحق

المدعي : والرسالة قبلها متى كانت ؟

مريم : هذه اول رسالة له

المدعي : اذكرك مرة اخرى ، الف قتيل في الجبهة الغربية ..

مريم : (ثائرة) كلا .. (تغمض عينيها) لا .. لا ..

المدعي : (بقسوة) دفعة واحدة في هجوم خاطف تساقطوا كافواج الذباب ..

مريم : (تبكي) رايتهم ..

المدعي : هل كنت هناك ؟

مريم : في المستشفى

المدعي : يعجبك هذا النوع من المسرح

مريم : (تبكي) لا تتحدث ببساطة ، انا رايتهم ، ضمدت جراحهم ، حزت صرخات الامهم في قلبي ، سمعت كلماتهم الاخيرة (تنظر اليه) انت تشاهد انسانا تتخل عنه الحياة ، يسكب روحه قطرات عنيده تابى التراجع .

القاضي كفى ، ياحضرة المدعي ، ما العلاقة بين موضوع المعركة في الغرب والرسالة .

المدعي : الهجوم على الجناح الغربي كان بايعاز من فرانك ، ومريم هي التي حملت رسالته الى قائده . ذلك ان الجناح الغربي كان ضعيفا لاننا نقلنا المعدات والجنود استعدادا لهجوم في الشمال .

القاضي: معقول جدا

(همهمة عالية وكلمات في صفوف المحلفين)

المدعي : يا انسة مريم ، من وجهة نظرك هل تحمل الرسالة رموزا ؟

مريم : كلا .. الرسالة عاطفية واضحة ..

المدعي : كانت احدى الجاسوسات ترسل اعمال التريكو الى دولتها بالبريد العادي ، لكن الزهور المحاكة على القماش ، لم تكن الا لغة خاصة ، ثم ان ذكاءنا يؤهلنا لفهم محتوى الرسالة بوضوح

القاضي: نرجو ان توضح ذلك ..

المدعي : بالنظر الى خبرتنا الطويلة في هذا المجال ، ساشرح لسيادتك الرموز التي وردت فيها .. مثلا يقول هذا الفرانك !

«تمنيت لو انك نسمة غربية تهبين علي بسرعة»

مريم : جميل هذا الكلام ..

المدعي : هذا معناه ، هاجموا من جهة الغرب بسرعة ، لان دفاعنا الغربي هو اضعف نقاط الدفاع .. فما رايك عزيزتنا مريم؟

مريم : غريب هذا المنطق ، ان مدينته تقع الى الغرب من مدينتنا وهنا هو السر ..

المدعي : ذكية ، معقول ، ولكن ما رايك في هذه الجملة «اهديك الف قبلة»

مريم : معناه الف قبلة

المدعي : معناه الف جندي ، وهنا يوجد القياس ، اما ان الالف تعني الف قتيل ، او انه يقدر دفاعنا في الغرب بالف جندي . لكن الاثبات واضح لا يحتاج الى اثبات

مريم : منطق غريب .

القاضي: كيف خطر ببالك ارسال مثل هذه الرسالة ؟

مريم : سيدي ، هذا كذب ، لقد فقدت الاول . ولم أشا ان افقد الثاني ، كان يتلاشى، يتساقط من اصابعي .

المدعي : هل احببته اذن ؟

مريم : احببتهم جميعا ..

القاضي: (للمدعي) هل انتهيت من الكلام

المدعي : اعتقد ان هذا يكفي

القاضي: (للمحلفين) والان ايها السادة ، وقد سمعتم القصة فارجوا ان تحكموا ضمائركم قبل كل شيء .

[يطفا النور حوالي نصف دقيقة ، لنسمع كلمات متناثرة ، مذنبة بريئة ، ثم يعود الضوء مرة اخرى ..]

القاضي: هل توصلتم الى قرار

احدهم: نعم يا سيدي

القاضي: تفضل

احدهم: (يقف) مذنبة

القاضي: (بحدية) بعد ان ثبتت ادانتك بتهمة الخيانة العظمى فقد حكمت عليك المحكمة بالاعـــدام شنقا حتى الموت .

مريم : (بهستيريا) اني شهيدة .. شهيدة .. مزيفون

[يطفا النور على المسرح]

اللـــوحـــة الاخـــيرة

[منظر قبر ، وقد وضعت عليه بعض اكاليل الزهور، تدخل مجموعة من الاطفال تحمل اكاليل ورد ..]

الطفل الاول: (يضع الاكليل على القبر) لاتوقظوا العروس

الطفل الثاني: (يضع الاكليل) حتى يأتي حبيبها

الطفل الثالث (يضع الاكليل) على حصان ابيض

الاول : ويطير بها بعيدا

الثاني : ثوب العرس زنابق

الثالث : بيضاء

الاول : والوسادة شقائق

الثاني : وزهر التفاح في المخدع

الثالث : جاء العريس

الاول : على حصان ابيض

الثاني : عيناه مثل البحيرة

[يدخل من الطرف الاخر رجل بتردد يحمل في يديه اكليلا .. يراه الاطفال ..]

الاول : ياعم

الثاني : اغسل يديك ، من اثار الدم

[الرجل ينظر الى يديه ، ويستغرب]

الثالث : عيناك .. ما هذه النظرة

[يخرج الاطفال بفزع]

[يقترب الرجل ، نرى الان انه المدعي العام ... يقف امام القبر طويلا ، يضع الاكليل]

المدعي : سامحيني يا مريم ..
سامحيني .. والا قتلت نفسي .

[تدخل امراة ، تشاهد المدعي ، تغطي وجهها وتهرب الى طرف المسرح]

مريم (ينظر الى المراة)

المراة : كانت جميلة ورقيقة ، وحلمت بعريس عيناه زرقاوان .

المدعي : هل تعرفينها ؟

المراة : كل شجرة وكل نجمة تعرف مريم ..

المدعي : (ينشج) سامحيني يا مريم

التتمة على ص ٣٣

فى انتظـــار غـــودو (١)

صمـــويـل بيـكت

معرب : نواف عبد حسن

تــراجيكــوميــديا

فى فصـــلن

الاشخاص : استراجون ، فلاديمير ، لكي ، بودزو ، غلام

ــ الفصـــــل الاول ــ

[illegible]

استراجون يجلس على ربوة قليلة الارتفاع يحاول [illegible]

[illegible]

استراجون : (يائسا) [illegible]

فلاديمير : (يخطو خطوات قصيرة وصغيرة) انا لاحر اقرب من هذه النتيجة ، طيلة حياتي حاولت تاجيلها [illegible] فلاديمير ، كن منطقيا ، انك لم تجرب جميع السبل بعد ، وواصلت النضال (يستغرق مفكرا في نضاله [illegible]) وها انت قد عدت .

استراجون [illegible]

فلاديمير [illegible] هنا مرة اخرى ، حسبت [illegible]

استراجون [illegible]

فلاديمير : واخيرا التقينا معا ! ينبغي الاحتفال بذلك لكن كيف ؟ (مفكرا) قف وسوف اقبلك

استراجون [illegible]

فلاديمير [illegible]

استراجون [illegible]

فلاديمير : (باعجاب) ترعة اين ؟

استراجون : (دون حراك) هناك .

فلاديمير : ولم يضربوك ؟

استراجون : ضربوني ؟ ــ مؤكد ضربوني

فلاديمير : نفس العصابة ؟ ــ كالعادة ؟

استراجون : نفسها ؟ ــ لا ادري

فلاديمير : عندما افكر بذلك ، طيلة هذه السنين .. [illegible] اين كنت [illegible] المحطة سوى كومة صغيرة من العظام ، لا شك في ذلك .

استراجون [illegible] ما في ذلك ؟

فلاديمير : هذا كثير بالنسبة لرجل واحد . (فترة صمت ، بمرح) من ناحية ثانية ، ما فائدة الاسف الان ــ هذا ما اقوله [illegible] كان يجب علينا ان نفكر بذلك ، قبل [illegible] في التسعينات .

استراجون : يكفي هذيانا ــ وساعدني في هذا العمل [illegible] .

فلاديمير : ويدا بيد ــ كنا سنكون من بين الاوائل من [illegible] برج ايفل ، وكنا محترمين ، لكنه قد فات الاوان ، انهم لن يسمحوا لنا حتى بمجرد الصعود . (استراجون يحاول خلع حذاءه) ماذا تعمل ؟

استراجون : اخلع الحذاء ، احدث لك هذا مرة ؟

فلاديمير : ينبغي خلع الحذاء كل يوم ، لقد مللت من

[illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible] انه يريد ان يعرف ان كان [illegible]

استراجون : (مشيرا) [illegible]

فلاديمير : هذا صحيح (يزرر سرواله) اياك ان [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible] شيء منه ، لايجد شيئا ، يرنو الى الامام منظره فارغه) [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : ليس هناك ما يرى

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : لا ادري اذا ما كانت دينيه ام لا .

فلاديمير : انت تخلط بالطبع بينها وبين البحر .

استراجون : ربما

فلاديمير : [illegible]

استراجون : اذكر خرائط الارض المقدسه ، ملونه كانت وجميلة جدا ، البحر الميت ازرق صاف ، مجرد رؤيته جعلني اشعر بالعطش الى هناك سنذهب ، كنت اقول ، حينما سنذهب الى شهر العسل ، سنسبح ، ونكون سعداء .

فلاديمير : [illegible] كي [illegible] [illegible]

[illegible] بعد كب (يشير الى اسماله البالية) [illegible] (صمت)

فلاديمير : [illegible] .. كيف قدمك

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible] الذكر القصة ؟

استراجون : لا

فلاديمير : اقصها عليك

استراجون : كلا

فلاديمير : كي يمضي الوقت . (فترة صمت) [illegible] صلبوهما في نفس الوقت مع [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : انا ذاهب (لايتحرك)

فلاديمير : ومع ذلك .. (فترة صمت) كيف — [illegible]

استراجون : انا لست سامعا

فلاديمير : كيف حدث ان واحدا فقط من بين الانجيليين الاربعة يذكر ان احد اللصين قد نجا ؟ — الاربعة جميعهم [illegible] او في نفس المنطقة ، لكن واحدا منهم [illegible] قد نجا (فترة صمت) لذلك [illegible] مرة واحدة على الاقل ؟

استراجون : [illegible]

فلاديمير : واحد من [illegible] من الثلاثة الباقين — اثنان منهم لايذكران ابدا انه كان هناك لصوص، والثالث يقول [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : ماذ

استراجون : [illegible] اهانا من ؟

فلاديمير : المخلص

استراجون : لماذا ؟

فلاديمير : لانه لايريد ان يخلصهما

استراجون : من جهنم ؟

فلاديمير : لا ! — انا اقول لك [illegible] من الموت !

استراجون : حسبتك تقول من جهنم

فلاديمير : [illegible] من الموت

استراجون : حسنا . ماذا في ذلك ؟

فلاديمير : يبدو انهما قد لعنا

استراجون : ولم لا ؟

فلاديمير : [illegible] احد الاربعة يقول ان احد الاثنين قد [illegible]

استراجون : [illegible] ؟ انهم يختلفون ، وهذا ما في [illegible]

فلاديمير : [illegible] الاربعة كلهم كانوا هناك ، واحد منهم فقط يذكر ان لصا قد نجا . لماذا نصدقه اكثر من الباقين

استراجون : من يصدقه ؟

فلاديمير : كل البشر . لايعرفون الا هذا النص .

استراجون : الناس كلهم قرود جهلة ملاعين .

(استراجون [illegible] حتى طرف المنصة الشمالي ، يتوقف ، يراقب المسافة واضعا كفه فوق عينيه [illegible] يراقب المسافة ، فلاديمير يعقبه بنظراته [illegible] بعد ذلك يتجه نحو الحذاء ، يرفعه [illegible] داخله ويلقي به في الحال)

استراجون : تفو ! (يبصق)

(استراجون يتجه الى مركز المنصة ، يتوقف وظهره الى الجمهور) .

استراجون : موضع ساحر . (يتجه الى الوراء ، [illegible] يتوقف . ووجهه صوب [illegible] (يتجه الى فلاديمير) هيا نذهب!

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible] في انتظار غودو

استراجون : [illegible] (فترة صمت) [illegible]

فلاديمير : ماذا ؟

استراجون : بانسا هنا نحب ان ننتظر

فلاديمير : لقد قال بجانب الشجرة (يحدق في الشجرة) انلحظ اشجارا اخرى

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible] لا [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : وبعد ذلك بعد غد

فلاديمير : يحتمل

استراجون : وهكذا دواليك ـ

فلاديمير : الامر هو ..

استراجون : حتى ياتي

فلاديمير : انت لا تعرف الرحمة

استراجون : جئنا الى هنا بالامس

فلاديمير : [illegible] كلا ، انت مخطيء بهذا .

استراجون : ماذا فعلنا بالامس ؟

فلاديمير : ماذا فعلنا بالامس

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

[illegible] منها بعض القمامات)

استراجون : (يحبث) [illegible] في اي سبت ؟ وهل اليوم [illegible] يوم الاحد ؟ (فترة صمت) او يوم [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : لو انه كان قد جاء بالامس [illegible] يحضر اليوم

فلاديمير : لكنك تقول باننا كنا هنا بالامس

استراجون : ربما اكون مخطئا (فترة صمت) هيا نكف عن الحديث لحظة ـ اتسمع ذلك ؟

فلاديمير : [illegible] حسنا . (استراجون يجلس على [illegible] يخطو هنا وهناك بعارغ الصبر [illegible] في الحين والحين ليرنو الى المسافة ، استراجون

معو ، سوقف فلاديمير امامه) غوغو ! .. غوغو !

[illegible] (ستمعض استراجون مذعوراً)

استراجون : (يعود له وعيه) [illegible] (بيأس) لماذا لا [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : [illegible]

استراجون : [illegible]

فلاديمير : لا ــ ت ــ [illegible] ــ ي

استراجون : (مشيراً بيده نحو الوجود كله) أيكفيك [illegible] عنك ، ديدي . [illegible] همومي الشخصية ــ اذا لم أتمكن من قصها عليك ؟

فلاديمير : [illegible] لا أستطيع [illegible]

استراجون : (متردد) احياناً ، اسأل نفسي . اذا لم [illegible] من [illegible]

فلاديمير : انت لن تذهب بعيداً .

استراجون : هذا سيء جداً ! حقاً انه لسيء . (فترة صمت) الا نعم ، ديدي ، بأن هذا في غاية السوء ؟ (فترة صمت) عندما نفكر بروعة الطرق [illegible] بامكانك ان تصغي لهم (فترة صمت ، يتوسل) [illegible] كذلك يا ديدي ؟

فلاديمير : اطمئن

استراجون : (بنعمة) اطمئن ، اطمئن .. كل الناس [illegible] يقولون اطمئن .. الانجليز .. يقولون [illegible] لم [illegible] اعرف قصة الانجليزي في بيت [illegible]

فلاديمير : نعم

استراجون : قصها علي

فلاديمير : كف

استراجون : انجليزي ثمل السكر ، ذهب الى بيت الدعارة ، مديرة البيت سألته اذا ما كان يهوى البيضاء [illegible] او السمراء ، اكمل .

فلاديمير : [illegible]

(يخرج فلاديمير مسرعاً ، استراجون ينهض ويتبعه حتى طرف المنصة ، يقوم بحركات من يستعد للمصارعة ، فلاديمير يعود ويدخل ، يمر بمحاذاة استراجون ، يقطع المنصة خافض الرأس ، يخطو استراجون باتجاهه خطوة [illegible] ثم يتوقف !

استراجون : (برقة) اردت ان تكلمني ؟ (فترة صمت يخطو خطوة الى الامام) قل ، يا ديدي ..

فلاديمير : (دون ان يلتفت اليه) ليس عندي لمة ما [illegible]

استراجون : (يخطو الى الامام) أنت غاضب ؟ (صمت خطوة اخرى) سامحني (صمت ، خطوة الى الامام ، استراجون يضع يده على كتف استراجون) بحياتك ، يا ديدي ، هات يدك . (فلاديمير يلتفت اليه) قبلني ! (فلاديمير ، يمتنع) لا تكن عنيداً (فلاديمير يلين يتعانقان ، ويفصل احدهما الآخر ، استراجون يحصل للوراء) تفوح منك رائحة الثوم الكريهة !

فلاديمير : هذا يفيد الكلى (صمت . استراجون يتأمل شجرة) ماذا نعمل الآن ؟

استراجون : ننتظر

فلاديمير : نعم ، ولكن في هذه الاثناء ؟

استراجون : ماذا لو شنقنا انفسنا ؟

فلاديمير : ان هذا قد يسبب لنا انتصاباً

استراجون : (متهيجاً) انتصاباً !!

فلاديمير : مع كل ما ينجم عن ذلك . حيثما يسقط ذلك ينبت اللفاح (تفاح المجانين) . لذلك تئن هذه الشجرات حين اقتلاعها . هل عرفت ذلك من قبل ؟

استراجون : هيا نعلق نفسينا حالاً

فلاديمير : على غصن ؟ (يقتربان من الشجرة) ما كنت [illegible] على [illegible]

استراجون : التجربة دائماً ممكنة .

فلاديمير : تفضل ــ حاول !

استراجون : انت قبلي

فلاديمير : كلا ، كلا ، انت أولاً

استراجون . ماذا ؟

التتمة على ص ٥٤

٣ قصائد من يفتشنكو

تعريب : هاشم خليل

مات الضوء في القاعة

مات الضوء في القاعة ...
لكن ـ بينما ـ على المنصة ،
يصاعد الظلام ولمع النور الوحيد ،
انصبت في عروقي ، كالانغام الجليدية ،
رعشة كورال تعلو سمعه

٭ ٭ ٭

ادركت انك هناك ، في اسطار البرولوج ،
مخفية عنهم ، ربما ، الا عن الله الواسعة ،
كالقصة في الظلام ، كظل رفيع
بين الاظلال ،
ضعيفة ، حية ، وقفت انت .

٭ ٭ ٭

لا املك رؤيه الله العالية ، لكن في الداخل
كصوت الله ، لمست الموسيقى تسمو ،
ورايت ، بجلاء دونما البصر ،
كما بآلاف العيون المتألقة الصفرة

وهناك ، في الصمت ، في تقطع
انفاس شخص ما ، الشفافات المكتظة
للظلال اللامجسدة ، اكتشفت
شفتين محمومتين ، واستطعت بنشوة
تمييز تلك اللحظة عن الفردوس والجحيم ،
حيث ، بانتظار لهبها ، رفرفت شمعة .

٭ ٭ ٭

واشتعلت انت ، وتكلم الضوء ،
وتلاشت فوضى الظلام الغريب
وتلالات ناصية ذهبية صغيرة
نصبي انا ، كلسان نار تلمسه الريح

انتظـــــار

حبيبي سوف تأتي
تفرد ذراعيها وتطوقني
تفهم هواجسي
تلحظ تقلباتي .

ومن ثنايا العتمة الدافقة ،
والمساء الاسود
دونما تريث لاغلاق باب التاكسي
ستصعد عبر الرواق المنهار
ملتهبة بالحب ، وسعادة الحب
ستهرع مقطرة ـــ (لا) تطرق الباب
تأخذ رأسي بين يديها
ولما تطرح معطفها على كرسي
سينحل الى المصطبة كومة زرقاء .

الـــــوان

عندما وجهك
بان فوق حياتي (المحنكة)
ادركت اولا
تعاسة (فقط) ما املك
بعدها نوره الخاص
على الغابات ، والانهار ، والبحر ،
غدا تعابير في العالم الملون
الذي ما كانت لي بداية

جدا انا مذعور
جدا انا مذعور ،
من تلاشي الشروق المفاجيء ،
والوحي
والدموع
والحماس

لا اقاومه ، هذا الخوف هو حبي ،
اغذيه انا الذي لا يعرف شيئا
مارس الحب اللامبالي .
الخوف يطوقني .
ادرك ان هذه اللحظات قصيرة
وان الالوان في عيني ستضمحل
عندما وجهك يغرب

سهام داود

حبيبي اضاع صغري في الخريطه

كنت غيمة نائمة ، واول جبل
بحث معطفي في منفى ،
وعزلت من كل ابواب الحديقة
فقد شبعت من قراءة التاريخ ،
وتقبيل الجثمات ،
مثل هزيمه الموت الجميلة ....
تذكرني الموت
ويكتشفني سعاة البريد ويحملونني
الاعلال !
واشتري كعادتي كل التماثيل والامطار
في صرختي وكانتي العتيقه
والارض تكون ، بجبيني
وتمو في طوفان شعري ـ الغيبة حزينة
فاحملوا من حدبتي كل الجذور
ورومي الكبيره ، والذاكره
لوجه حبيبي ماضي وحاضري
والموت بين ذراعيه يحتضني يا سيدة !
نلتقي في آلة التصوير ، في القبلة
وفي باب المدينه
يأتي في اول النهار
ويأخذني في اعياد الغربه
فنشرب النوم لم نعد مثل البرق
في وكالات الانباء
وازرع في جسدي الشمس ،
واغرق في اسرار الخرائط ،
واغاني الزوبعة الاسيره ..
وحبيبي لم يجد صغري ،
ولا رموز اغنيتي ،
عندما تمت في الغيمة الصغيره
وتفجرت نفسي
بين اصابع يدي النخلة !

رمزي درويش ـ اسبانيا

حصير الدر في ثديك و ...

[رباعيات]

عندما يبعد النجم ترى النجوم
في هذا الجبين
لم نقل بعد وداعا ، فدعيني
اسمع الضوء الذي يهمس في هذا السكون
واذا ما انفجر الحلم بنا
لن تبصريني
وما امتصت يدي من جيدك القمحي ،

يا الحناء

سوى ما يجعل القلبين قنديلين
وما عزفت انامِلنا
على خشب الصليب
سوى آه تشبه الآه !
انت والدرب الذي يحمل اوراق الشجر
وحنانا ، وكلانا خيل في ضوء القمر
اسما وجهان للشيء الذي يهرب مني
كلما نامت على الرمل عيوني

* حرضية

سوف تبقى يصدري في بساتين بلادي زنبقة
كاسيرين التقينا ، واسيرين سنذهب
ولنا مثل جميع الناس ، اهل وشبابيك وكوكب
ما الذي ابقت لنا الايام من قصتنا
غير ان نكتب اسمينا على دفتر طين !..
.. رلب في غصن الربيع
ودما على الوديان .. لا نعرف
فاذا سنجمع من ظلال يدي
هذا الذي عندي
ربيعي مات في (مايو)
واني مرهق مرهق
لكن فؤادي يا حبيبه
بقايا موسم الزنبق !

يوسف الخال

التوبة

على حبل الصمت ، في موعدي
مع التائبين ، رفعت جبيني
(ذراعاي مشدودتان الى صخرة)
متى يا ابي ستعبر كاسي
متى يا ابي ساحبط دربي
الى اخوتي . امد اليهم جفوني
واضحك عبر ظنوني
وابكي .
واحلم ، اسند راسي ــ
متى يا ابي ستعبر كاسي
وساد مع الصمت شيء
أتهويم اجنحة في السواد
ام الفجر شق ؟
ارى شبحا
اليها واسمع وقعا
كوقع خطايا :
ــ انا يا حبيبة الذكر طيبا
عن فمي وشعرا ،
واذكر كيف تفتح قلبي
فاحببت حسنا ،
وكيف بحبك اسلمت نفسي
فاصبحت رمزا ووعدا ،
وكيف لا حبك احببت جاري
فاعليت شرفة داري
وها انا حي
وها انا حي
(ذراعاي مشدودتان الى صخرة)
حنين شديد الى اخوتي
يضمد فجر السهر جراحي ،
شراعي طليق ويومي عريق كاسي .
متى يا ابي .
متى يا ابي ستعبر كاسي ؟

محمد عفيفي مطر (القاهرة)

من قصيدة الجوع والقمر

(الناس في كل القرى صمت الصور
هبت هبا كلهم من الارض البوار
وتحلقوا حول القرى
اسوار عظم في بقايا من كفن
جاسوا خلال الدور ، ساروا في الحقول الخالية
نادوا فرد صدى ابح في الظلام
نادوا ، بكوا ، شقوا الجيوب البالية
لا شيء يأكله الصغار
فاترك عباءتك القديمة يا قمر
واسرق لهم بعض الذرة
بعض الذره
بعض الذرة)

* * *

(الموت يمشي في القرى
خطواته في الريح جسر لا يرى
يمشي علينا ، يخلع الاكفان ، يرمي لونه فوق الفضاء
انفاسه دارت لتطفىء كل مصباح مضاء
تجري اليه الصبية المتوحشون
لاذوا برجليه فضمهم في صفاء
باحوا له .. جعنا وغمغم وابتسم
والماء في عينيه مصباح الالم
صاحوا به : هذا قمر
فمشى بهم .. خطواته في الريح جسر لا يرى
ألقى عباءته عليهم وانطفى
لم يشعروا بالموت وهو يطير في جوف السماء
رقصوا بكفه ونادوا : يا قمر
هبنا الذرة
هبنا الذره
هبنا الذرة)

داليا ماغنيت يزراعيل

بعد اثنتي عشرة سنة

عن العبرية : منير حداد

[illegible] ولكن في الامكان العودة الى [illegible] الشيء اكثر من السابق ، [illegible]

[illegible] ولا يتنفس ، وهو مزيج من غبار [illegible] حذونا حب الاستطلاع لمعرفة ما فعلته السنون بغيره [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وسال احدهم شولة : «لماذا لا يوجد لديك مكيفة [illegible] كيف ؟» . فالمعروف عن شولة انها سائق الموضة دائما . اما اليوم فانها مطيعة . شعرها [illegible] الايام الصعبة عندما تصبح عيني زرقاوين ونسيها المكياج بدقة وتساءل . «تكييف الهواء ؟ لا ، انني اكره الجو الاصطناعي ، واحب الحر الحسيني حبا جما» ، وفجأة صبح شولة كما كانت عليه قبل اثنتي عشرة سنة في يوم حسيني الحر ، مغبر ، قائظ ، وجهها يتصبب عرقا وهي تضحك ملء شدقيها . اين كان هذا ؟ ان من [illegible] ت الان نفس شولة في تلك الايام البعيدة ، شولة [illegible] تعشق الحر الحسيني

[illegible] شعر بيلي مصطبغ بلون رمادي عند الصدغين ، وبدأت خيوط فضية تتسلل بين الخصل السوداء ، انها لو ارادت لاستطاعت ان تصبغ علامات ارض هذه ان تخفيها ، ولكن بيلي لم تكن لتهتم بذلك ، انها [illegible]

لشرفات تحرق صاحبها ، انها كالندبة التي [illegible] الاندمال ـ لا يمكن تجاهل السنوات التي مرت في غضون ذلك ، انها محفورة عميقا على كل وجه وفي كل عيني وفي الاثاث الذي ترحر به غرفة شولة والذي تغير [illegible] ذلك العمر [illegible] كلنا ، ام لو استطعنا ان نعود ولو لليلة واحدة فقط ؟

ان الخمرة المتراقصة في الكؤوس تبعث الدفء الى القلب والى الجو . ونغطس في بحر من الذكريات فلا نعب [illegible] [illegible] تلك الرحلة ؟ اتذكرون ذلك الامتحان العويص في الرياضيات ؟ انهم يذكرون ، يذكرون كل [illegible] ستار من الضحك والنسيج تبقى الذكريات

مصطفى مراد

الأضحية

— ١ —

[illegible]

استخدم من [illegible] حتى دون ان [illegible]
حل هذا ارسمت انفك ، لكن [illegible]
[illegible] قد ارسل على [illegible] من يعض عنو [illegible]
[illegible] هو لا يريد [illegible] ولا يطلب اليك في
مقابل العفو [illegible] ، [illegible] لم يعود ان ياخذ على [illegible]
[illegible] بوصفك ، بل بامرك ، [illegible]
[illegible]
ما هو مدى فراستك الى هذه الفتاة والى [illegible] .

[illegible] امام الدكان ، [illegible]
[illegible] فاذا ما جاء [illegible]
[illegible] ميلاد الحارة
[illegible]

[illegible] قد قررت انه لا مفر لي من
[illegible] ، والا كنت اول من يلحق به العار ! [illegible]
[illegible] ان [illegible] مرة واحدة ، من ان [illegible]
[illegible]

[illegible]
لكن العيون كلها متجهة الي [illegible]
ان كنت اهلا لها .

[illegible] ان افرغ من [illegible] هذا الكيس [illegible] من
السكر ، اوزع ما فيه على اكياس صغيرة [illegible] ذوات

[illegible]

[illegible] في كل [illegible] ،
[illegible]

[illegible]
[illegible] ممارسة الدفاع
[illegible] على [illegible] .

[illegible] يا ولدي [illegible] الباب
[illegible] ، ما الذي [illegible] غير [illegible] في
[illegible] ؟ [illegible] في [illegible]
لابد من [illegible] الذكور من اخوتها ، [illegible]
[illegible] ثم انها ستكون محرومة [illegible]
[illegible]
[illegible] سهلة .. باختصار [illegible]
[illegible] في البقاء بجانبها الى ان [illegible] كل [illegible]
[illegible] الكبرى [illegible] اليوم

... لخطيبها تبدأ مشاكلي مع خطيبها واهله ؟ وحتى امها .. وزوجتي ؟

وسدخل بها زوجها ..

فهل علي ان متاعبي ستبقى هنا ؟

[illegible] ، انها تبدأ من جديد ، وكل ... مسيسها ما يحني له ظهري . فما الذي يضمن لي ان لا تكون اي [illegible]

[illegible] شمائم ستحط على راسي انا دون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وسد الله في عمر [illegible] كان هو الذي سيكون مسرحا [illegible]

... هذا كان حاضرا في ذهني اذا انا متجه تخطر الي الحفلة لحضور اجتماع قد يتقرر فيه تزويج (....) بأي فتى من فتيه العشوة ولا بأس من ان يكون حدثا ... في الزواج قد ادخلوا الزربية .

[illegible]

[illegible]

— ٢ —

[illegible]

[illegible] الصحبة ، حتى واذا اوودك ملقاه امك رضيعا ، او لتعرف عن زميلاتك في القطيع فحلا .

انت اليوم تقـ[illegible] لا انا .. لكانك تعرف الطريق [illegible] من هنا يوما ايها البدوي الفج ؟ [illegible] كان الطريق الممهد هو الذي يفرش لك [illegible] نهايتك المحتومه .. انطلق ايها الذبيح .

[illegible] ! [illegible] هناك .. من تراها ؟ انها باستقبالك .. [illegible] وكأنها على علم حتى باصناف الهدايا تقدم [illegible] ابعد هو بظل الصداقه وحدها طرق بابه . لعله لم يخطر بباله ان فتى في مثل سن محارب، [illegible] الذبيح . لا يملك مثل هذه الهدية السمينه ، [illegible] فقضت ثمنك دما ايها الذبيح ، وسالقي بك بعد [illegible] الى ذلك الرجل الذي لا عمق له ولا غاية [illegible] ، عبر ما ملأ معدته باطايب الطعام ، وزينه [illegible] ..

[illegible] بها العاشقه .. ليس صاحبك هو الذي [illegible] وهو ليس قادما [illegible]

[illegible] يوقع عن الصفقه بالعرق البارد يعمي عينيه ! [illegible] .. [illegible] وشهية .. انت لحم طيب ، بل [illegible] [illegible] النحم والزبد والعسد والخبز [illegible]

[illegible]

[illegible] ان اعمض عيني [illegible]

كانت حبيبتي .. خطيبتي ، ابنة العم [illegible] التي [illegible] ، لا في الليله الاولى ، ولا في [illegible] ليلة اخرى .. انتن فقط ـ الفلاحات والحضريات ـ وكل غريبه عن عالمنا ، لا بد ان يكون شبحنا وسيدها هو وحدها في ليلتها الاولى .

[illegible] لحرير يخرج بلحيته الكثه الزرقـــاء .. [illegible] الخطوة عن الباب ، ويتجه الابتسام الى ذلك الوجه [illegible] ، طريدة هديته الهدايا الصغيرة ، وسوف يصفه [illegible] .. وزوجت العراف .. حر لي انا ، اللهم زد وبارك في العاشقين والعاشقات ، واربط بين البدو والفلاحات .

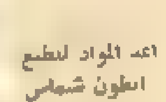
— ٣ —

يا قوم ! ان صفقة السلاح هذه لن تعرفنا من الهدف [illegible]

البقية على ص ٤٥

يعقوب يهوشواع







ابو جبرة ، ومطابع ايام زمان*



التقيت قبل عدة اسابيع، في القدس بواحد من عمال المطابع في العهد العثماني • وكان يشتغل في «مطبعة دير الروم» ، مسؤولا عن ... سبعة عشر عاملا ، ويتقاضى ٥ نابوليون شهريا ... «في تلك الايام كان ذلك مرتب ... بطول معنا ، فالعامل العادي كان يتقاضى «ربال مجيدي» في اليوم (عشرين قرشا تركيا) • واحيانا ... ، وكنت أشتغل لعدة ساعات في الليل في مطبعة **جرجي حبيب حنانيا** • وحتى اليوم يطلقون على الساحة اسم دار المطبعة (عند الموقف ، على حد تعبيره ، في سويقة علون في حارة الارمن) • وهو الى اليوم يذكر بكثير من الاعجاب والتقدير الرجل الذي علم عمال القدس «صف الحروف» • كان يدعى «ابو جبرة» ، وقد ... عن اسماء الحي الامريكي في القدس • كان رجلا غريب الاطوار ، بسيط الاصل ، لا يهتم كثيرا بمظهره الخارجي ، ولم يكن يسار بطنه لكنه كان يحب الحياة ، دائم المرح • «جوز ... على حمل» ــ هكذا اطلقوا عليه •

«صف الحروف» كانت مهنة شائعة في تلك الايام • ... ، وكان ثمة حسبان فقط من الحروف

جرجي حبيب حنانيا (١٨٥٧ ـ ١٩٢٠)
صاحب جريدة «القدس»



هناك عدة عائلات في البلاد باسم «حنانيا» ــ يقول السيد ... ابنه جرجي ... ، في يافا ، في رام الله ، وفي بعض المدن الاخرى • ولكن عائلتنا عرفت باسم حبيب حنانيا ، فقد كنا نحرص دائما على ذكر الاسمين •

وقد كان والده ، **عيسى حبيب حنانيا** ، المصـ...

عدا ادلة الارض المقدسة التي كانت البطريركية تصدرها ...

● ... هذا المقال من الكتاب ... الذي ... المقالات ... لان المواد ... جريدة «القدس» كانت ذات ... ومزيد من المعلومات عن هذه الجريدة ... (السنة الثانية) ـ عدد ٦ ص ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥

ثم تابع تحصيله بعد ذلك بشكل عصامي . وحين غدا شابا [illegible] وانتقل الى اسطنبول وأتى له فتاة يونانية في الرابعة عشرة عروسا . وكانت عمة ابنة طوبجي باشا ، [illegible] وقبل ان تغادر عائلتها الى [illegible] الى السلطان التركي لتودعه قبل سفرها الى البلاد المقدسة ، فكان من السلطان ان وهبها خاتما مطعما [illegible] اما الابن الثاني [illegible] حسب [illegible] في الكلية اللاهوتية [illegible] كنيسة اليونانية في دير المصلبة في القدس ، فتعلم لغات الكتاب [illegible] اللاتينية العبرية والعربية . وحين انهى [illegible] حيث عمل مدرسا خاصا لتعليم [illegible]

[illegible]

وعين سنة ١٩١٢ مفتشا للمدارس الارثوذكسية (المنادي ،عدد ٣٧ ، ٢٢ ــ ١٠ ــ ١٩١٢) وكان ، كما شهد معاصروه ، ملما بسبع لغات وهي العربية والتركية واليونانية والفرنسية والانجليزية والالمانية [illegible]

[illegible] جريدة «القدس» كان يساعد صحافيين [illegible] من بينهم الشيخ علي الريماوي ، احدى شخصيات المعروفة والمرموقة في القدس في فترة ما قبل الحرب الاولى (وهو ايضا ذو طابع «اللاوي») . وكان [illegible] . يملأ صفحات الجرائد المقدسية بمقالاته وقصائده ، فلم تكن ثمة اية مناسبة عامة لم يخلدها [illegible] ويظهر ايضا ان الاديب خليل السكاكيني ساهم احيانا بتحرير «القدس» ، فقد جاء في كتابه «كذا انا يا دنيا ــ يوميات» (اعدتها للطبع هالة السكاكيني ، المطبعة التجارية ، القدس ، ١٩٥٥) :

القدس ، السبت في ١٢ ــ ٩ ــ ١٩٠٨

مستحمت .. وبعد الفطور جلست وراء طاولتي [illegible] اركيلتي واتمم مسودات «الاصمعي» (لصاحبه حنا العيسى) ومسودات جريدة «القدس» (لصاحبها جورج حبيب) ثم خرجت فذهبت الى المطبعة وهناك كتبت بعض قطع للجريدة ايضا (ص ٣٧)

وقد جاء في احد اعداد جريدة «القدس» (عدد ١٧٠ ، ١٦ آب ١٩١٠) ان محرر الجريدة في سنتها الاولى كان اثناسيا الفتلا ، الذي غادر البلاد لاتمام تحصيله في الولايات المتحدة .

كان يطبع من جريدة «القدس» ما يقارب الالف وخمس مائة نسخة . [illegible] درجت الجرائد العربية التي [illegible] في [illegible] الايام على ارسال نسخها ايضا الى المهاجرين العرب في الامريكتين) . وطيلة السنوات [illegible] صدرت بها الجريدة لم تدخل عليها اية تغييرات شكلا ومضمونا . وقد حاول المحرر ان ينتهج «خطة الاعتدال» (عدد ٨٦ ، ٢١ ايلول ١٩٠٩) ، ولم يتدخل [illegible] الخلافات الطائفية وخاصة في الخلاف بين الملة [illegible] مجمع القدس الاورشليمي [illegible]



[illegible] المقالة الافتتاحية تحتل الصفحة الاولى ، وامتدت الى قسم من الصفحة الثانية احيانا ، ولم تكن دائما تعالج فيها قضية من شؤون الساعة ، وحين لم [illegible] تكن في حصة المحرر مقالة كان يقوم بنشر افتتاحية جريدة اخرى تعالج مشكلة عامة . وبعد ذلك نشرت اخبار [illegible] عامة ، او صفحات مترجمة من الصحافة الاوروبية ضمن ركن الاخبار الخارجية . اما ركن الاخبار الداخلية [illegible] الامبراطورية العثمانية . وقد احتلت اخبار [illegible] ونشرت

اماهو فكان يشعر في قرارة نفسه برغبة ملحة في استطلاع شروق الهلال ، وفي التعرف بالارض . فأخذ يسرور البلد بعد الاخر حتى انتهى به المطاف الى «كابوليه» .

وحاول «زال» الا يوثق الصلة بينه وبين ملك كابول فهو يعلم ان هذا الملك من سلالة الضحاك ، وهو يعلم [illegible] ان أباه لا يرتاح الى هذه الاسرة كما ان ملك فارس لا [illegible] اليها أيضا ولكن [illegible] تصميم «زال» وقد فتنه حدثت ابنة هذا الملك [illegible] فقد كانت «رودابه» [illegible] اريجا حالما . اما جسدها فكان قمة فارعة من البياض واما شعرها الاسود فكان ينثال كالشلال على كتفيها [illegible] من [illegible] تلك القمة الفارعة البيضاء الى اخمص من قدميها [illegible] ولماذا يعطى [illegible] الى هذا البياض [illegible] ذلك السواد ، حسبه أن يرى عينيها الناعستين ليهيم في أودية السحر والغرام [illegible] لا الحب والحب ! ! ..

[illegible] على «زال» [illegible] وشجاعته وانه [illegible] على وجه الارض

وكانت «رودابه» حاسرة موضع في قلبها من الكلف والهيام «بزال» مثلما وقع في قلبه من الكلف والهيام بها .

وعرفت وصيفاتها الامر ، فأشرن عليها بالخروج الى الحقول لقطف الازهار ، وما الى ذلك قصدن وانما اردن ان يهيئن فرصة تكون لها فيها اتصال بهذا الفارس المعشوق .

ونظر «زال» فيما حوله فرأى عن كثب فتيات يجمعن الازهار ، ولم يكن عسيرا عليه ان يعلم اي وصيفات هن ، فطلب الى خادم له ان يلحق به ويخرج متنكبا قوسه وكنانته معه حتى اذا دنا من الفتيات لمح طائرا مر بهن فرماه «زال» بسهم وطلبه من خادمه . [illegible] الى حيث وقع فلم يجده ، وجد عنده رسالة أسرع بها الى سيده وقرأ «زال» :ـ

«ساكون لك ان كنت كفءا لي»

ولم تفرغ احدى الوصيفات عندئذ لجمع الازهار ، فقد [illegible] الحلى ، وكرت الجواهر هبات أهداها «زال» . واما الاميرة فقد تلالا خاتمان من «العقيق» على اصبعين من اصابعها البيضاء الجميلة .

وكان للاميرة قصر في الريف صغير ، قدمت اليه قبل الغروب ، ووقفت في شرفتها تطل لتسيم أحلى ما

[illegible]

[illegible] التي كان لها فيه اللقاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

وكان هذا الطفل عجيبا حقا ، لا في كبيرة ولادته فحسب ، بل في طفولته أيضا ، فما كاد يبلغ الثالثة من [illegible] حتى صار يستوي على ظهر الحصان [illegible] كان يأكل مثلما يأكل الرجل البالغ . اما في الثامنة فقد بلغ أشده وأصبح فارسا كأمهر ما يكون الفارس [illegible] الآن .

رستم وسهراب

[illegible] انتصاراته لم تكن [illegible] ماساة رستم التي تحز على وشك ان [illegible]

[illegible] شغلت أعمال البطولة ومقارعة الفرسان رستم عن [illegible] النساء أدنى اهتمام غير انه ذهب ذات مرة [illegible] كان ان اغفى اغفاءة قصيرة صحا منها ليجد [illegible] فقد اثار جواده حتى

[illegible] وحيى أبا مبكيا بالامر وعنـــده [illegible] مأدبة فاخرة في يومـــه وعمم له من الوان المتاع وضروب التسلية ما يليق بملك كريم مثله .

[illegible] في ليلة نحس النوم عن ان صوت صـــاح [illegible] في يد شابة حسناء مصرية من فراشه تقى عنـــه [illegible]

[illegible]

[illegible] من ليلة [illegible]

[illegible] عطر الهمة ،

[illegible]

[illegible] عداوة ، على انه كان يرمي الى غير ما يرمي اليه «سهراب» [illegible] جمع ابيه محاربيه وسارعهم في انه سيجمع [illegible] رستم في ساحة الوغى ، ولانهما لا يعــرف [illegible] ، ولان سهراب ما [illegible] اذا لاقاه قوسين ، ومن السهل عندئـــذ [illegible] من «سهراب» بالحيلة وستسقط بلاد فارس كلها في ايديهم .

ورجف القوم الى ارض فارس وابدى سهراب مـــن [illegible] الفروسية ما يدعو الى العجب حتى اذا نقل الى رستم حديث عن بطولة هذا الشاب وعن شبه شديد [illegible] سرحت خواطر رستم قليلا ثم نزع عنها [illegible] طفيفة [illegible] الحدث حتى [illegible] انها وضعت [illegible]

ثم يسارع رستم الى القتال على الحاح شديد من [illegible] امام صوابه في لهو وطرب ، وفي [illegible]

[illegible] لعدو فرأى خيمة حمراء عــرف [illegible] ابنه رستم وكانت امه قد وصفها له الا ان من حوله خدعوه وقالوا [illegible] انها ليست خيمة رستم ما هو الا [illegible] من بلاد «زابولستان» .

[illegible] ابه على حصانه ونادى

[illegible] ان سهراب هنا [illegible] .

وما كان ليقوى على مبارزته الا رستم ، فخرج اليه على متن «رخش» وسرعان ما ابتعدا عن الفريقين . وقال [illegible]

[illegible] كل هذا الافتخار ، وانت فتى صغير السن [illegible] من قهر الفرسان وقهر السبـــاع والسلاطين ؟

ــ لعلك رستم اذ

ــ لا ، ما انا الا خادم من خدمه .

واقتتلا عندئذ اشد الاقتتال حتى اذا تكسرت حرابهما [illegible] سيفيهما ولم يجد القوس ولا السهام [illegible] عن جواديهما فتجالدا بقية النهار ثم عادا كل الى معسكره [illegible] من خصمه اي طائل .

وفي اليوم التالي استطاع سهراب ان يلقي بخصمه على الارض وثب على صدره كالنسر وجرد [illegible] الى [illegible] ولكن رستم خدعه فصاح قائلا

لا يجوز في بلادنا ان يقتل الغالب المغلوب من المرة الاولى

وعندما رجع البطلان الى معسكريهما ، علم سهراب

البقية على ص ٣٧

فـؤاد سـعـد

حركة الصعاليك فى الجاهلية والاسلام

شكل الصعاليك في الجاهلية طائفة من الشعراء الفرسان . لها اشعارها موضوعاتها ومميزاتها المختلفة ولها اسلوبها في حياتها ، ولها غاياتها واهدافها . وكان لظهور الصعلكة في الجاهلية ٣ أسباب وهي

١ - [illegible] كانت المناطق التي [illegible] ولا متشابهة في [illegible]

[illegible]

طبقاتهم ..

[illegible]

الطبقة الثانية : طبقة الخلعاء الذين خلعتهم قبائلهم وعشائرهم عن نسبها مثل حاجز الازدي وقيس ابن الحدادية ، وابي الطمحان القيني

[illegible]

ولي دونكم اهلون سيد عملس

وارقط زهلول وعرفاء جيال

هم الاهل لامستودع السر ذائع

لديهم ، ولا الجاني بما جر يخذل

بعض غزواتهم

[illegible]

[illegible] ابلا عاد بها على [illegible] واصحابه فقال في ذلك

اري ام حسان الغداة تلومني

تخوفني الاعداء والنفس اخوف

تقول سليمى لو اقمت لسرنا

ولم تدر اني للمقام اطوف

لعل الذي خوفتنا من امامنا

يصادفه في اهله المتخلف

[illegible] ان عروة بلغه عن رجل من بني كنانة بن جريبة [illegible] من ابخل الناس واكثرهم مالا ، فبث عليه عيونا فاتوه [illegible] فشد على ابله فاستاقها ثم قسمها في قومه فقال [illegible]

ما بالثراء يسود كل مسود

مثر ولكن بالفعال يسود

بل لا اكاثر صاحبي في يسره

واصد اذ في عيشه تصريد

فاذا غنيت فان جاري نيله

من نائلي وميسري معهود

واذا افتقرت فلن اري متخشعا

لاخي غنى معروفه مكدود

اشتراكيه وعدالة اجتماعية

يبين لنا مما تقدم ، ان حركة الصعاليك في الجاهلية [illegible] على الفقر ، ثورة على التقاليد الاجتماعيه [illegible] ثورة على الطبقة الطاغية ، اذ كانوا يهدفون الى [illegible] العدالة الاجتماعيه ، واشاعة الاشتراكية ، وهذا [illegible] على ان الصعاليك مارسوا الاشتراكية قبل [illegible] وقد تميزت اشعارهم [illegible] واعمال المقدمات [illegible] وصف الرحله ومشاقها ، والمروب ومخاطرها [illegible] وحيواناتها .

عروة الصعاليك

لعل عروة بن الورد العبسي بين الصعاليك ، احسنهم شخصية واكثرها جاذبية ، لما اشتمل عليه هذا الشاعر الجاهلي من اداب انسانية ، واخلاق عالية ، وجود لم يشبه تكلف ، وروح اشتراكيه تتجلى في كل ما كان [illegible] من حنان [illegible] من عطف وجود تجاه الصعاليك والفقراء والمرضى والضعفاء ، فكان يقسم لهم [illegible] اجمعوا من غزواتهم ولم يكن لهم معاش ولذلك سمي (عروة الصعاليك) وهذا ما جعل معاوية بن ابي [illegible] لاحببت ان اتزوج [illegible]

[illegible] ، بل كان [illegible] اكبر واضعف ، فكان بيته [illegible]

فراشي فراش الضعيف والبيت بيته

ولم يلهني عنه غزال مقنع

احدثه ان الحديث من القرى

وتعلم نفسي انه سوف يهجع

[illegible] بن مروان الخليفة الاموي المشهور بقوله

من زعم ان حاتما اسمح الناس ، فقد ظلم عروة

[illegible] على اعتقاده به ، ويقال ان عروة [illegible] نحو سنة ٦١٦ م .

الصعاليك في الاسلام

[illegible] الاسلام على [illegible] حركة [illegible] على الاحتفاء ، [illegible] العوامل التي ادت في الجاهلية الى نشأتهم ، وحملتهم [illegible] والتمرد ، فقد الغاها الاسلام واستأصلها ، واحاط المجتمع بسياج قوي من القوانين والنظم ، التي كفلت للناس حياة كريمه . فقد هدم الاسلام انظمة [illegible] على معرفة [illegible] والاحزاب ، [illegible] اشاع فيهم فكرة الامة الواحدة ، المترابطة المتراحمة ، التي يتساوى افرادها في الحقوق والواجبات ، دون النظر الى الوانهم و جناسهم ،

فكلهم مسلمون ، وكلهم متكافئون ، لافرق بين العربي والعجمي والابيض والاسود ، والغني والفقير الا بالتقوى والصلاح .

[illegible]
الاجتماعية التي تقسم [illegible] الحياة الفاضلة ، وتمنع [illegible] وتقضي على الفساد .

[illegible] قضى الاسلام على العوامل التي تنشئ الصعاليك في الجاهلية وتدعوهم الى التمرد والثورة قضاء شمل كل طبقاتهم .

[illegible] الفقراء منهم فاجرى عليهم وعلى امثالهم من [illegible] الاغنياء ما ضمن لهم اسباب العيش الكريم . واما الخلعاء فانتهوا لانه لم تعد للقبيلة الحق في ان تخلعهم وتطردهم فيهيموا على وجوههم يحترفون الاغارة والسلب [illegible] اصبح من حق الدولة ان [illegible] عنهم [illegible] اعقاب نادما لهم ، وصيانة للمجتمع من شرورهم وانحرافاتهم . واما الاغربة السود من ابناء الاماء ، فان الاسلام سوى بينهم وبين ابناء [illegible] نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات . وصاحب ذلك انشغال العرب بالفتوحات الاسلامية ونشر الدين [illegible] الارض مما اتاح الفرصة امام الفرسان والصعاليك ، وهواة المغامرات والمخاطرة ، لكي يثبتوا وجودهم [illegible] كثيرة

[illegible]
لصعاليك وتمسكوا بالاخلاق والاسلام [illegible]
وخير من يمثل هؤلاء ابو خراش الهذلي ، وجرية [illegible] [illegible] من [illegible]

الصعاليك في العصر الاموي

وفي العصر الاموي عادت حركة الصعاليك بعض [illegible] رأسها من جديد وقد ساعدها في ذلك عوامل كثيرة اشهرها

العامل الاقتصادي [illegible] فقد عبث الامويون بالغنائم والامصار التي لم تصل الى حاسيهم ، فلبوهم [illegible] للضرائب الفادحة ، [illegible] الصدقات الباهظة عليهم [illegible] مراعاة لاملاكهم او حسب رزقهم ، وكانوا ايضا لا يعرون

[illegible]
تشكو وتمتعض ، غير ان بعض افرادها تمردوا على
[illegible]

[illegible] وا على قومها بالعاتل السبية [illegible] عند الصعاليك والغيم الى ظهر [illegible] السياسيين الذين ثاروا على الدولة [illegible]

اشعارهم ..

[illegible] على شعر الصعاليك في العصر الاموي موضوعات جديدة [illegible]

١ [illegible]

٢ [illegible]
المثل الاعلى للشخصية التي [illegible]

٣ [illegible]

٤ [illegible]

[illegible]

اشهر صعاليك العصر

[illegible] وكان يتميز بالصراحة [illegible] وقد طارده مروان بن [illegible] مع عصابة [illegible] ان انضم مع عصابته الى جيش [illegible] يقوده سعيد بن عثمان [illegible] بلاء حسنا في فتح بخارى [illegible] من الاسلاب والغنائم وكان ذلك [illegible]

[illegible] الكلابي ، وكان صعلوكا [illegible] مثالا للصعلوك الاموي [illegible] بالحياة الجاهلية [illegible]

[illegible]

ايرسل مروان الامير رسالة

لآتيه اني اذن لمضلل

وفي باحة العنقاء او في عماية

من الارض لي من رهبة الموت موئل

ولي صاحب في الغار هدك صاحبا

هو الجون الا انه لا يعلل

[illegible]

[illegible] وسلبا ، وكان الامويون يرسلون اليه الجيوش وهو يستظهر عليهم ويقهرهم ، الا انه عاد واعلن الولاء للاموي واشترك في قتال مصعب بن الزبير ومات [illegible] في نهر الفرات

مصادر البحث :

الاغاني ، الحياة العربية في الشعر الجاهلي / احمد الحوفي ،

العصر الجاهلي / الدكتور شوقي ضيف ، الصعاليك في الجاهلية والاسلام / خليف عطوان ، ديوان عروة بن الورد ، الشعر والشعراء لابن قتيبة ،

الاسطورة الفارسية ـ تتمة

[illegible]

عبد اللطيف عقل

قصائد العدد الماضي

تحديدات رئيسية

٤ـ الاستمرارية

[illegible]

[illegible] لطريق ولا وقد عرضا ، ولكنها ضرورات العصر وعلل التغيير [illegible] النواميس [illegible] ثمرات في تاريخ الأدب العربي [illegible] في النمو او الاستمرار في البقاء [illegible] المدارس [illegible] الموشحات الاندلسية الى [illegible] وكان التجديد وكان الرقص في الشكل و[illegible] الموسيقى ، والضرورات والدواعي كانت كثيرة [illegible] اجمالها على كثرتها في نوعين

أ، دواعي داخلية

وهذه [illegible] من التجارب نفسها ، فكان الدفقات الوجدانية لم تحتمل قوالب العروض وعواتب علمي المعاني والبديع ، فانصرفت في اشكال ليست محكومة مسبقا بل [illegible] كما هي فارسة الشكل ، [illegible] الموسيقى ، ولو انها كانت باعثة [illegible] بكل عفويتها وصدقها وحرارتها كما تفعل التجارب الناضجة في الشعر الحديث ، فكان [illegible] التطور [illegible] على التجربة ان تنتظر البيئة حتى تسمح للاستعدادات الكامنة ان [illegible]

ب، دواعي خارجية .

وهي ليست منفصلة عن الدواعي الداخلية ، لا متوحدة بدونها بل ان التجارب الشعرية [illegible] فالوسط فيه استعدادات فطرية (الدواعي الداخلية) [illegible] حركي ، والنفسي والعقلي والاجتماعي [illegible] لاستعدادات الداخلية لا تكفي وحدها ، فلا بد ان تتفاعل [illegible]

[illegible]

[illegible] هي بدورها اعداد لمرحلة لاحقة ستؤثر فيها ايضا

محمد أمين ـ صيف العودة

[illegible]

[illegible]

الصعبة) وكتب الشاعر القصيدة بدعو فتاته ـ وطريقة عسيدته حدا الى طويل مدة اقامتها . ولعله يدرك ان ه لن يكون سهلا حتى لو اردت هي ذلك مثله . او مله كتبها لصديق . اي انه ربما استعار الصديق شاعرا كما يحدث غالبا في كتابة الرسائل يقوم به [illegible]

[illegible]

انطـون ســـماس ـ النســـان

[illegible] به بالسكين . انه مدبوح على طرفها حتى الوريد [illegible]

[illegible] اوربا ويسير بالمرض

[illegible] ان وهو مأساة شماس وطهانه . شدتني بما لديها من صور شعرية موحية . التي تلاحقها كما حمايا . وانا اعرف جيدا ان التجارب الشعرية الحديثة حتى ان تكتفي بما لديها . انها ليست بحاجة الى التفسير [illegible] ان هذا او بعضه [illegible]

[illegible]

[illegible]

حده بل تمرح الانسي في وحدة دهنية متسقة تسميها عمل فني . لوحة كانت او نحتا او بناء تشكيليا او [illegible]

[illegible] سهما السياب في قصيدة شماس [illegible]

وحين تنهار على ظلال الضجيج وتتسرب .
حوافر المدينة
من شعوق وحدي الساقته
تبين اصنع في جسد الذكرى وادخلك
في ملف الاشياء التي ماساتها .

لخلاص عروس سمها التاريخ الشخصي ومهرها [illegible] ج بالاعصاب . الردة الى ما قبل السبات . التي [illegible] حيث العيون تسافر ولا يقنعها التحتشر النعمة . ذات المعنى المعنف بالحرام . المنحورة بكت [illegible] الحضاري

العيون تسافر
الحرار على الاكتاف . تنحمر .
الطفولة تهليله اللهول . وتسقط
درب الحين على درب العمر من جيوبنا
الملأى بالسخونة

[illegible] معمرات الصوت ولكني احسه [illegible] طريقه ولكني معه على الطرف [illegible] على الصفحة بكيتة وهو ليس راثيا ولا منتصعا . واقلب الامر فاضع الكلمة الاخيرة في القصيدة في بداية السطر الاول منها

تصمت السكين اسر .
صراخه الشر في ساحات الصوت عن
جرس ذكراك التجارب .
النسان

ميشيل حداد – عشر منائر

في [illegible] حداد فقرة [illegible] وهو منذ زمان يلامس القمة في [illegible] به الاب الروحي للمحدثين من شعراء [illegible] وبعض هذه القصائد ظلت حيي [illegible] التي تنم على حداد في اغنب اناته كالموت والشيخوخة والفن وعلاقته بالتراث وقضية الشعر خاصة

١ـ الحس والشعور [illegible] وتنزع اللفظ [illegible] ايها الظل تحت قبضي العائرة تتحرك ..) انها غربة غني وشد عنها حين عي الموت وعيا موقفيا فعلمت الفرع ، ان ميشيل نقف امام مشكلة الموت وعلى [illegible] المنارة الثالثة تبرز مشكلة الوعي [illegible]

٢ـ [illegible]

٣ـ المنارة السادسة مأساة الشرنقة ودراماها المره ليس في الدنس الخلاص فهي تكون في الحب والعاطفة ، ان الشاعر يتواضع وهو يأزر الفشل .

(يامن يحن الى ودادي)
قطعتها اربا
ليس لي فيها مارب
وشعري يسبقني في الانحدار

والمنارة السابعة صورة قشيبة للموت الذي اذا اعتدنا [illegible]

[illegible]

٥ـ [illegible] وجوهرها ، عند الفن (العطف الحلو او البدوي) [illegible]

[illegible]

بعدها مالوا بجرىء ،
يرفع الجيل دورا جديدا
على افراسنا واعناقنا ودروبنا الثكل

فاروق مواسي – ليلة ابن المعتز

[illegible] يستخدم موضوعات اسرات كيف [illegible] انه [illegible] شرطه ان يكون هذا الجزء من [illegible] قد تمثله الشاعر [illegible] تمثلا جيدا ، لا ان يتمثه ومن ثم يلقيه وقد لاكه بعض الشيء ، ان مشكلة التمثل او الاستخدام او [illegible] التي يتصورها شعر [illegible] ، كما ان الاسطورة ذات دلالات مشتركة لا بد من القاء الضوء عليها .

[illegible]

حسن فياض قمشة

قصص العدد الماضي

الدوي السلكي .. لهاشم حسن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(العصة) ذكر هذا او الاشارة [illegible] ذاته وان كانت تحرص عليه ، [illegible] بالحسب العم والمف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاحرى كتب عن كله [illegible] صوت) اعطني هاتي واصرف

[illegible]

[illegible] لم يعد ابنه هو الله ، [illegible]

[illegible] بان ابنها الاسير

[illegible] تكنيات احب الله في الانسان ، والكنائس .. هل [illegible] بيوت عبادة نتعلم فيها محبة الله ؟ هل يحس [illegible] كهان اعظم سهامهم ؟

[illegible] الداخل .. سمعتها تقول ، لكي [illegible]

هرعت الى الكنيسة . امسكت بالكاس . هرزته . كي نعلمنا محبة الله ابدا ما اولا .

[illegible] الكنائس الى صالحة لما اقيمت له ، فلتقم [illegible] كنائس على اسس جديدة صحيحة

[illegible] اللون بسببه انعكاس ضوء الشمع في الكنائس [illegible] .. صرخ احد الناس [illegible] طريقا .

[illegible] في وسط الشارع رأى هدم الكنيسة [illegible] كنيسة جديدة .

[illegible]

[illegible] على ص ٤٠

انطـون حنـا فـرح

الفــــــارابــي

[illegible] عن حياته [illegible] محمد [illegible] [illegible] ٨٧١ م [illegible] تاريخ الفلسفة العربية [illegible] بغداد ، حيث تلقى اللغة العربية . لغة [illegible]

[illegible]

[illegible] وفيات الاعيان [illegible]

[illegible]

[illegible] الفارابي بغداد سنة ٩٤٢ متوجها الى دمشق ، ثم لجأ الى بلاط سيف الدولة في حلب ، ويقولون انه تصوف في هذه الفترة ، ويبدو ان هذا غير صحيح لحقيقة انه عاش في بلاط سيف الدولة حياة تواضع .

صحب سيف الدولة عند فتحه مدينة دمشق ومات بها سنة ٩٥٠ م .

فلسفتـــه

[illegible] ان الغاية التي نقصد اليها في تعلم الفلسفة هي معرفة الخالق [illegible]

[illegible]

١ـ الاله الوحيد [illegible] لا يمكن حده .

[illegible]

٢ـ العالم [illegible]

[illegible] اراء اهل المدينة الفاضلة [illegible]

٣ـ العقل الفعال : او ما يسميه الفارابي (الروح الامين او الروح القدس) ذلك لانه فعال انه كان متأثرا [illegible] في العقل الفعال، يهبها بدوره الى العقل الانساني لدى وصل الى مرتبة المستفاد ، فامكان حصول المعرفة

[illegible] البشري ، وكذلك صحتها موقوفان على العقل [illegible] ذلك به سمي فعالا لان العقل المستفاد عند [illegible] الانسان ينفعل به . ويرى الفارابي ان منزلة العقل الفعال [illegible] الانسان كمنزلة الشمس من البصر . فيقول في [illegible] السياسة المدنية او مبادئ الموجودات

[illegible] الشمس [illegible] ضوء فيصير البصر [illegible]

[illegible]

[illegible]

النفس [illegible]

[illegible]

[illegible] الفارابي [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] كما قال افلاطون وجود [illegible] الى اخر كما تقول [illegible]

[illegible]

[illegible] العقل المستفاد .

[illegible] القوة والفعل [illegible] يسميان [illegible] العقل المستفاد فانه [illegible]

٥ـ الصورة والمادة : يذهب الفارابي الى [illegible] الصورة [illegible] الى مادة ما فالصورة [illegible] بها قوام بدانها . فالمادة موجودة لاجل الصورة ، ومتى لم توجد صورة [illegible] وجود المادة باطلا . وقد جاء في السياسة المدنية

[illegible] صورة قوامها بالمادة ، والمادة موضوعة لحمل [illegible]

[illegible]

اشهر مؤلفاته :

١ـ كتاب الجمع بين رأيي الحكيمين افلاطون الالهي وارسطو : ففي هذا الكتاب حاول الفارابي ان يدافع عن وحدة الفلسفة ، فاوضح انه اذا كان هناك اختلاف بين افلاطون وارسطو فانه خلاف سطحي لا يمس الجوهر في شيء . وقد قال ذلك لانه اراد ان يدافع عن الفلسفة [illegible] الديانة الاسلامية .

٢ـ السياسة المدنية : يذكر الفارابي في مقدمته انه وضع قوانين سياسة عامة تتناول الطبقات لجميع الناس على ما بينها من تفاوت .

٣ـ آراء اهل المدينة الفاضلة : هذا الكتاب يظهر مدى تأثر الفارابي بأفلاطون . ففيه يبدي الفارابي رأيه كيف [illegible] المدينة الفاضلة قائمة على نظام الطبقات يعاون بعضها بعضا كما يتعاون اعضاء الجسم الحي .

٤ـ التنبيه على سبيل السعادة : في هذا الكتاب نلمس مدى تأثر الفارابي بارسطو . وقد ذهب الفارابي فيه الى ان العمل الصالح هو المتوسط بين افراط وتفريط .

٥ـ تلخيص نواميس افلاطون : الذي الفه الفارابي على نهج **القوانين** لافلاطون . والى جانب ذلك له عدة كتب ورسائل اخرى ، اشهرها رسالة في **عيون المسائل** تحدث فيها عن المنطق . وكتاب **احصاء العلوم** الذي [illegible] فيه ان يحيطنا علما بكل علوم عصره .

الخلاصة : ان فلسفة الفارابي ترتبط اجزاؤها بعضها ببعض ارتباطا وثيقا ، فتظهر فلسفته متماسكة [illegible] احد الفارابي عن غيره كارسطو وافلاطون .. ويمكن [illegible] تأثيرا ما . والواقع ان الفارابي كان اشهر فلاسفة عصره ، حتى انه لقب بعدة القاب مثل المعلم الثاني او فيلسوف المسلمين باجمعهم . فيلسوف المسلمين غير مدافعه . والحقيقة انه يستحق بحق اشهر فلاسفة المسلمين على الاطلاق

المراجــــع

١ـ عبده الشمالي . دراسات في تاريخ الفلسفة العربية الاسلامية وآثار رجالها . (بدون تاريخ)

٢ـ [illegible] خلكان وفيات الاعيان وانباء الزمان . (مصر ١٣٠٠ هـ تقريبا) .

٣ـ سعيد زايد الفارابي . (مصر ، ١٩٦٢)

٤ـ [illegible] تاريخ الفلسفة الاسلامية [illegible] في [illegible] محمد عبد الهادي [illegible] ١٣٥٧ هـ [illegible] ١٩٣٨م

٥ـ [illegible] القفطي اخبار العلماء باخبار الحكماء [illegible] ١٩٠٨ ،

٦ـ [illegible] عيون الانباء في طبقات الاطباء [illegible] ١٩٦٥)

٧ [illegible] الجمع بين رأيي الحكيمين . . [illegible] ١٩٦٨)

٨ـ الفارابي آراء اهل المدينة الفاضلة . قدم له وشرحه ابراهيم جزيني . (بيروت) .

٩ـ الفارابي السياسة المدنية الملقب بمبادئ الموجودات . قدم له وعلق عليه الدكتور فوزي متري [illegible] ١٩٦٤)

١٠ـ الفارابي التنبيه على سبيل السعادة . طبع في مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة بحيدر اباد الدكن سنة ١٣٤٦ هـ

١١ـ الفارابي . احصاء العلوم . (مصر ، ١٩٤٨)

١٢ـ الدكتور فيليب حتي ، الدكتور ادوارد جرجي الدكتور جبرائيل جبور : الجزء الثاني من كتاب تاريخ العرب (مطول) . الطبعة الثالثة . (بيروت، ١٩٦٢)

١٣ ـ جرجي زيدان : تاريخ آداب اللغة العربية . الجزء الثاني (بيروت ، ١٩٦٧)

١٤ـ الدكتور كمال اليازجي : النصوص السائغة . طبعة ثانية . (بيروت ، ١٩٥٦)

قصص العــدد المــاضي ـ بقيــة

[illegible]

الأضحيـــة ــ تتمة

[illegible]

[illegible] الله جميعا على ان [illegible] لا يمسه السلاح ولا بمسنا [illegible] حال .. لكن امصحه باسعارنا اذا ما دخلنا المعركة. [illegible] ولسوف [illegible] ان [illegible] القبائل من حول بلدنا

[illegible]

[illegible] حمر وتحليها بالسماء ..

[illegible]

بقي له من قوة ساقه المشدودة ، لقد انقض عليه الجنداء وهو في طريقه الى مكان اجتماعنا ، ورغم ما اصابه ، فهو يرجو وينبئ بان نتم الامر في هدوء وسكون ، فنحن لم نجتمع لنسمع صراخ نسائنا وبنيهن ، بل لنسمع [illegible] .. هل وصل المأذون ؟ تقدم [illegible] ادري [illegible] الضحية [illegible] على ان يلفوا باسمائها امام «حربوشة» حريم الشيخ .. شيخ العشيرة .. هل في هذا الكفاية

في انتظـــار غـــودو ــ تتمـــة

فلاديمير [illegible]

استراجون [illegible]

فلاديمير [illegible]

استراجون [illegible] فلاديمير [illegible]

فلاديمير [illegible]

استراجون [illegible]

[illegible]

فلاديمير [illegible]

استراجون [illegible] لا [illegible] ــ غوغو مات ، ديدي ثقيل ــ انكسر الغصن ــ ديدي بقي وحيدا ، لكن اذا ــ

فلاديمير : لم افكر في ذلك

استراجون : اذا استطاع حملك سيحمل اي شيء .

فلاديمير [illegible] ما اثقل منك وزنا ؟

استراجون : هكذا انت تقول - لست ادري ، هناك [illegible]

فلاديمير [illegible]

استراجون [illegible]

فلاديمير [illegible]

استراجون [illegible]

فلاديمير : غودو

فلاديمير [illegible]

استراجون [illegible] ناحية اخرى ــ وربما كان من الافضل [illegible]

فلاديمير [illegible]

[illegible]

ــ يتبع ــ

الجواهرى فى مصر

صالح جودت

استقبلت مصر الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري .. الذي قضى احلى سنواته الاخيرة في المدينة الجميلة «براغ» .. بعيدا عن وطنه الصغير ووطنه الكبير .

بعدت به عنهما الاحداث .. [illegible] ابعدتهما عنه الانفعالات .. فالجواهري شاعر انفعالي ، من اللون الذي [illegible] نفسه كل الجدل ان حبا وان حربا .

ولا احسب ان الجواهري ، كشاعر كبير ، [illegible] قطعا بالخط السياسي الذي نسب اليه [illegible] لشاعر الكبير ، لابد ان يكون انسانا كبيرا ، يتسع قلبه للانسانية جمعاء ويحمل وجدانه بالايمان بخاطر [illegible]

[illegible] الجواهري اكثر [illegible] اكثر من مرة ، وحيل بينه وبين ضفاف النيل زهاء عشرين سنة حتى جاءها في هذه المرة يبكي القائد الراحل جمال عبد الناصر بعد رحلته بعام .

ولقد التقيت بالجواهري في ثلاثة مواقف .. الاول، في مؤتمر الادباء بالكويت ، سنة ١٩٥٨ . والثاني في مهرجان تكريم الاخطل الصغير ببيروت سنة ١٩٦٤ .

والثالث ، في هذه الايام .. منذ يوم الاحتفال بمرور عام على رحيل عبد الناصر .

وتضاربت مشاعري نحو الجواهري كما تضاربت مشاعر غيري ممن كانوا معي في المؤتمر ، في المرة الاولى فقد احببناه شاعرا ، وكرهناه سياسيا . ولكنني كنت لا املك الا ان اقول له بكل حب الشاعر ، ما قاله شوقي على لسان ابي ليلى يخاطب قيسا ، الذي فضحه في ابنته ، وقد رآه مريضا في النزع :

انا المهدي عوفيت .. ويا بورك في عمرك

اراني شعرك الويل ، وما اروى سوى شعرك

كما لذ على الكره كلام الله للمشرك

كان الجواهري يومئذ يتكلم بلسان عبد الكريم قاسم

وفي المرة الثانية ، في لبنان ، كان الشاعر الانفعالي قد غضب على عبد الكريم قاسم ، فقال في تكريم الاخطل قصيدة لم يستطع بعدها ان يعود الى العراق حتى انتهى ذلك العهد .

ويومئذ .. عرفت حقيقة الجواهري .. رأيت فيه الاب الطفل الذي يعتنق بالنعمة حتى اذا ضاق بجحودها حطمها ..

[illegible]

عن الكواكب



فاتن حمامه تتحدث عن

فاتن حمامة

اعـــداد :

ابراهيم موسى ابراهيم

عندما [illegible] الطفلة [illegible] فاتن حمامه في فلـــم يوم سعيد، شدت الانظار ، وجذبت الاهتمام حتى عن ابطال الفلم الكبار . وتوقع بعض المتفائلين ان تتحول الطفله الظريفة الى ممثلة ناجحة . وتوقع المتشائمون ان تكون دورها الاخير . فالطفل الممتاز على الشاشة عادة لا تكون ممثلا ممتازا عندما يكبر . وشيرلي تمبل نموذج [illegible] . ولكن فاتن حمامة كانت اكبر من احلام المتفائلين ومن [illegible] المتشائمين ، وقلت سيلة السينما العربيـــة لسنوات طويلة . وواضح ان فاتن حمامه موهبه نادرة، لم تكن في مستوى الادوار التي مثلتها بل كانت عاده اكبر من هذه الادوار . ولم تكن الموهبة سر نجاحهـــا اضف الى ذلك اخلاصها الشديد للعمل . تدخل الاستديو كما لو كان مكانا مقدسا . محرابا . وتقف امـــام الكاميرا كما لو كانت تعطى عمرها كله .

● نادرا ما نجد [illegible] الشباب على وجه كما نجده على [illegible]

[illegible]

● [illegible]

[illegible]

● [illegible]

[illegible]

● [illegible]

[illegible]

● [illegible]

[illegible]

● [illegible]

[illegible]

● [illegible]

– يوم ٢٧ مايو سنة ١٩٣١

● الم تحسي ان السعادة تتسرب من بين اصابعك ؟

– كثير

● كيف احسست بها

– بالصدق

● [illegible]

– [illegible]

● [illegible]

– [illegible]

● [illegible]

[illegible]

● [illegible]

[illegible] ١٥ [illegible] لا استطيع [illegible]

● [illegible] ؟

–

● [illegible]

– [illegible]

● [illegible]

– ٣ [illegible]

● [illegible]

[illegible] ٨ [illegible]

● [illegible]

[illegible]

- [illegible] حسي الحقيقية هي التي [illegible]

[illegible]

- كلما صرحت في كلماته [illegible] الى ارض الواقع [illegible]

[illegible]

عمالا درامية وسينمائية ووثائقية ، تفوق امكانات [illegible] السينما

● هل عملت في التلفزيون في الخارج ؟

ـ كنت اعيش في امستردام فقط

● لماذا ؟

ـ لانها بعيدة عني

● هل تقبلين العمل في التلفزيون هنا ؟

ـ لااستطيع ان اوافق لان السينما هي عملـــي الاساسي ، ولا استطيع ان اعترض اذا وجدت عملا مغريا

● والمسرح ؟

ـ اذا وجدت المسرحية المثيرة

● هل مثلت في الخارج اثناء غيابك ؟

ـ نعم في السينما

● كم فيلما ؟

ـ ثلاثة

● ما هي ؟

ـ رمال من ذهب .. اخراج يوسف شاهين ، فيلم لبناني ، فيلم لم يكتمل بعد مع عبد الحليم حافظ

● هل تعتقدين ان مكانك كممثلة هنا ام في الخارج ؟

ـ هنا ، والدليل على ذلك اني عدت وساعمـــل وساعطي في الايام القادمة ما يجعلني ارضى عن نفسي اكثر .

● الى اي مدى تابعت الافلام المصرية في الخارج ؟

ـ لم تسمح الفرصة رؤية الافلام المصرية ، تابعتها في المهرجانات فقط .

● ماذا استوقفك فيها ؟

ـ تمسكها بالمبدا .. «مكانك قف» !!

● وماذا اعجبك من الافلام الاجنبية في الفترة الاخيرة؟

ـ السير تحت المطر لانطوني كوين وانجريد برجمان وداعا ولقاء لجنيفيف جيلز . الترتيب لكيرك دوجلاس وفاي دوناواي ، اوليفر ، انتظر حتى يحل الظلام .

● ماهي معوقات السينما المصرية ؟

ـ الحضارة

● تقصدين الامكانيات ؟

ـ الامكانية المادية جزء ، ولكننا نقول الكثيـــر في الفيلم ، في حين اننا من الممكن ان ندخل الموضوع مباشرة الفيلم لم يعد رواية طويلة مليئة بالمواقف والسرد انما اصبح لحظات انسانية تساير المناخ الحضاري

● ما رأيك في الممثلين المصريين بالمقارنة الى الممثلين العالميين؟

ـ كثير منهم في مستواهم .

● والمخرجون ؟

ـ ربما كانوا كذلك

● والفنيون ؟

ـ لاباس بهم

● من تفضلين من نجوم السينما العالمية ؟

ـ كاترين هيبورن

● ومن المخرجين ؟

ـ دي سيكا ، وكازان ، وشابرول

● المعروف انك مثلت في الاذاعة كثيرا ولكن السينما اختطفتك منها ؟

ـ مثلت في الاذاعة كثيرا ، ووقفت امام الميكروفون وعمري لا يتجاوز الرابعة عشرة وطوال سنوات ، كانت حصيلة كبرى للدراما ، والتمثيليات والبرامج

● تحبين العمل في الاذاعة اذن ؟

ـ لون من العمل التعبيري اقتنع به ، عندما اجد عملا دراميا ملحا

● هل هناك مشروع جديد للاذاعة ؟

ـ الرحلة قصة صلاح حافظ ، واخراج نور الدمرداش كانت اخر اعمالي وقد ناقشني فيها طاهر ابو زيـــد منذ مدة ، وقد اقتنعت بالعمل مع نور الدمرداش فهو زميل لي منذ ان كنت في معهد الفنون المسرحية

● ومن كان ايضا من زملائك في المعهد من الممثلين ؟

ـ شكري سرحان وسميحة ايوب وفريد شوقـــي ونعيمة وصفي وغيرهم .

● وماذا عن الجديد في السينما ؟

ـ كنت انتهي من فيلم «الخيط الرفيع» قصة احسان عبد القدوس ، التي اخرجها بركات ومثلها معي محمود ياسين ، وهو فيلم من افضل افلامي

● وغير هذا ؟

ـ هناك مشروع فيلم مع سعيد مرزوق «لحظة ضعف»

● هل ستبدئين في المسرح لحظة ؟

ـ ربما في الايام الاولى من الشهر القادم •

● عملت كثيرا مع بركات ، فهل هو افضل مخرج عملت معه ؟

ـ يسعدني العمل كثيرا مع بركات ، فهو افضل مخرج عملت معه فعلا ، ولكن هذا لا يمنعني عن القول ان لكل مخرج صفاته الخاصة •

● هل تفضلين العمل مع مخرج عرفتيه او مخرج جديد ؟

ـ افضل العمل مع المخرج الممتاز

● واذا تساوي الاثنان في الامتياز ؟

ـ افضل المخرج الذي عرفته

● كم ساعة تعملين في الاستديو ؟

ـ قرابة ١٧ او ١٨ ساعة

● تحبين الرقص ؟

ـ كثيرا •• ولكن من مكان المتفرجة

● والموسيقى ؟

ـ الشيء الوحيد الذي ادمنه

● اي الوان الموسيقى تحبينها ؟

ـ الانغام الرقيقة الحالمة

● ومن الموسيقى العربية ؟

ـ احب اغاني ام كلثوم وعبد الوهاب • في الخارج كنت احس بوجودي في القاهرة من خلال الحانهم •

● يقولون ان السينما المصرية في ازمة ؟

ـ هذا صحيح

● وانها انهارت ؟

ـ السينما المصرية لن تنهار ابدا

● والحل ؟

ـ ازالة العقبات من امامها •• وتيسير كل السبل المادية والتكنيكية

● هل انت متفائلة ازاء السينما المصرية ؟

ـ لقد حققت فعلا بعض النجاح

● وماذا عن امنياتك للمستقبل ؟

ـ ان اكون قريبة اكثر لقلوب الناس واحطم منطقة الظل التي صنعتها سنوات البعاد

● وهل سيتم هذا من خلال مشروعاتك الجديدة ؟

ـ ساعطي بقية عمري للكاميرا • او على الاصح للملايين الجديدة والقديمة التي احبها • فانا احس بوجودي وبسعادتي عندما اقدم عملا يرضى عنه الناس •

قصائد العدد الماضي - تتمة

واحدة فقط ولعلي اود التأكيد ان السلطة الزمنيه قد عاقت الفن (ابن المعتز شاعر) لليلة فقط . وفي هذا من الاصالة والجدة ما قصر فاروق عن معاناته وكان يستطيع ـ لو ترك تجربته ولم يقتلها ـ ان يقدمها بشكل افضل ، صحيح ان الاصوات متداخلة لافرق بينها كبير ، لكن التضمين ، والنثر الشعري لعدة شعراء كانا موضوعين وضعا حادا كقطع ليس بينها الا رابط التجاور المكاني ، ان الانفصال لا ينتمي الى عضوية القصيدة الحديثة، بل هو سبب اقامة القصيدة التقليدية بل الانفصال والذوبان فقط •

نقولا سعد ـ قصيدتان

أ- عراك الشفاه : تجربة محبطة ومتعبة ، كان الاسلم لها لو لم تكن ، انها اسيرة تقليد واضح ، ومن قبيل الضرب على المنوال - ومثل هذه التجارب يجب ان تكون لقيطة، وانا ادعو الى قبرها قبل الولادة من قبل الاخوة.

ب- امتزاج الالوان : شتائل حلوة ، تنقلت من هنا الى هناك حتى التعب ، انها مبهورة بايحائها ، انها تبشر بانفراج الباب الذي يفضي الى الكنوز كما سبق وقلنا :

الزله لن تفارق ايامكم
الواجب على قارعته ينفذ
انزعوا بطاقاتكم امامي
وتجيء زعانفه ، تنبش كل ما كان
وتتمازج الالوان
وتسير كلنا دونما ازعاج

اعـــلان

حول عدد الشرق الخاص

بالأدب العربي الحديث ،

تذكر أسرة الشرق الادباء والشعراء الذين يرغبون في المساهمة بهذا العدد الخاص المزدوج ، بضرورة ارسال قصصهم وقصائدهم ودراساتهم حتى موعد اقصاه نهاية شهر آذار ۱۹۷۲ ، سيصدر هذا العدد في نهاية شهر تموز ۱۹۷۲ وسيشرف على اعداده وتحريره بالأضافة الى هيئة التحرير الدكتور ذاقيد صيمح رئيس قسم الأدب العربي بجامعة حيفا .

يرجى من الادباء المشتركين في هذا العدد ارسال نبذه موجزه عن حياتهم وإنتاجهم الأدبي .

تحت الطبع

الف ليلة عصرية
الديوان الجديد للشاعر
ميشيل حداد

الزنبق والحروف
ديوان الشاعر
فهد أبو خضره

صدر الى الاسواق

[illegible]

المجموعه الشعرية الأولى للشاعر

شفيق حبيب

تضم المجموعه بين دفتيها ٣٦ قصيدة

طبعت على ورق ابيض مصقول .

الثمن : ثلاث ليرات ونصف

لمشتركي مجلة «الشرق» ليرتان ونصف فقط

يطلب الكتاب من ادارة الشرق ص ب ٤٢٨٤ القدس . ومن المؤلف مباشرة

٤٧٠/٤ الناصرة

* * *

قريبا جداً

يصدر عن مجلة الشرق

« السفرة الى جزيرة عكن »

اول مجموعه شعرية وقصصيه مترجمة

الى العربية للشاعرة العبرية المعروفه

مريم يلان شتكلس

ترجمة انطون شماس

قصص ، وقصائد للأطفال مترجمة الى اللغة الحكية

طبعت في مطابع دوكلة م . ض . ـ القدس ـ ت : ٥٣١٩٢٩

الثمن ليرة اسرائيلية